

خاص


2411200075790005

الصفحة ٢ <



عارف، مُؤكِّداً على حلّ الخلافات والتحديات الدولية عبر الحوار:

أمريكا والكيان الصهيوني إنتهكا جميع القواعد الدولية بعدوانهما على إيران



انطلقت، أمس الثلاثاء في العاصمة الطاجيكية دوشنبه، أعمال اجتماع رؤساء وزراء الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، بمشاركة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمدرضا عارف.

وصرّح عارف، في كلمته خلال الاجتماع الذي يُناقش فاعلية التعاون التجاري والاقتصادي والإنساني، والتقدّم المحرز في تعزيز التعاون بما يسهم في تطوير أنشطة منظمة شنغهاي للتعاون، إلى جانب بحث ميزانية المنظمة لعام ٢٧ ٢٠، أنّ حصول الشعوب على الأدوية والمياه والغذاء والخدمات الصحية يجب ألا يكون رهناً بالنزاعات السياسية والإجراءات الاقتصادية، مُعرباً عن ارتياحه للتفاعل الثقافي والإنساني في إطار منظمة شنغهاي للتعاون. وأكمل النائب الأول لرئيس الجمهورية كلامه بالقول: إن المنظمة، في ظل ما تمتلكه من فرص تنموية هائلة، باتت اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة إلى تحويل إمكاناتها إلى تعاون عملي وملموس في مجالات التجارة والاقتصاد والثقافة والشؤون الإنسانية. وأضاف: إن مصداقية المنظمة وفعاليتها ترتبطان بقدرتها على ترجمة القرارات والمبادرات المشتركة إلى مشاريع وآليات تنفيذية، بما يضمن وصول فوائدها بصورة

ملموسة ومستدامة إلى شعوب الدول الأعضاء. وتابع: إن الاجتماع يعد فرصة سانحة لتقييم التقدم في تحسين أنشطة المنظمة ورسم مسار التعاون المستقبلي. **التحديات والحرب والتدابير الأحادية** وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن هذا الاجتماع ينعقد في ظل ظروف تلقى فيها التهديدات والحرب والتدابير الأحادية ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية -باعتبارها عضواً في منظمة شنغهاي للتعاون- بظلالها على أجواء التعاون الإقليمي، مؤكّداً بالقول: ندبن هذه الممارسات بشدّة، ونرى أن أبعاد هذه الجرائم لا تقتصر على كونها أداة ضغط اقتصادي ضد بلد معين فحسب، بل يمكن أن تترك تداعياتها على حياة الشعوب واقتصادات الدول بحجم حرب شاملة. وصرح: إن مثل هذه الممارسات غير القانونية تؤثر على تكاليف النقل والطاقة والتجارة وسلاسل الإمداد لمختلف البلدان، ومن هذا المنطلق، تعد أيضاً تحدياً اقتصادياً لجميع أعضاء منظمة شنغهاي للتعاون وشركائهم التجاريين.

وأكد عارف أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تشدّد على ضرورة الاحترام الكامل لميثاق الأمم

رئيس الجمهورية، مُشدّداً على تعزيز دبلوماسية الحوار:

تدخلات أمريكا أفضت إلى الخلافات في منطقتنا



أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة تسريع تنفيذ الاتفاقيات والتفاهمات بين طهران وموسكو، واعتبر تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والنقل والتجارة ومحطات توليد الطاقة أولوية في العلاقات بين البلدين،

وصرّح قائلاً: إن إيران وروسيا، بالاعتماد على القدرات المشتركة والاستفادة من الآليات الإقليمية والدولية، بإمكانهما أن تؤدّيا دوراً فاعلاً في تعزيز السلام والأمن المستدام والنظام متعدد الأطراف.

وخلال استقباله في طهران مساء الإثنين، وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أعرب الرئيس بزشكيان عن ارتياحه لتطور

إلى موسكو الأرضية اللازمة للتقدّم العملي للاتفاقيات وتحقيق نتائج ملموسة في المجالات المتفق عليها. وفي معرض إشارته إلى العدوان الصهيوني-أمريكي على إيران، أكد الرئيس بزشكيان قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تقبل أن تفرض دولة ماء، بالاعتماد على القوة ووسائل الضغط، إرادتها ورغباتها على الدول الأخرى. إننا نريد عالماً قائماً على الاحترام المتبادل، واحترام حقوق الشعوب، والتعاون البتّاء، والتعددية، ونعتقد أن روسيا تشارك مع إيران في وجهات النظر والنهج المتسق في هذا الشأن.

تعزيز دبلوماسية الحوار

وأشار الدكتور بزشكيان إلى الروابط التاريخية والثقافية والفكرية التي تربط إيران بدول المنطقة، مؤكّداً على ضرورة تعزيز دبلوماسية الحوار وتوسيع التفاعلات البناءة بين الدول الإسلامية، قائلاً: تتمتع إيران بقواسم ثقافية وفكرية مشتركة واسعة مع دول المنطقة، وقد سعت دائماً إلى تطوير علاقاتها على أساس التفاعل والأخوة والتعاون المتبادل. وأضاف: لا توجد خلافات جوهرية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول المنطقة، وهي على استعداد لحل القضايا والتحديات القائمة من خلال الحوار والتفاهم والآليات الإقليمية. إن تدخلات الولايات المتحدة وسياساتها المثيرة للفرقة هي التي أدت إلى ظهور

يجب ألا يتأثر حصول الشعوب على الخدمات الصحية بالنزاعات السياسية

الإيرانية ترخّب بالمسارات الجارية في مجال التعاون المالي والمصرفي في إطار منظمة شنغهاي للتعاون، مؤكّداً ضرورة مواصلة تسريع وتيرتها. وأوضح أنّ زيادة استخدام العملات الوطنية في تسوية المعاملات التجارية، وإنشاء آليات دفع مستقلة، وتعزيز التعاون بين البنوك في الدول الأعضاء، باتت من الضرورات التي تفرضها الظروف الراهنة، وقال: إن إيران تدعم أيضاً استمرار أنشطة التحالف المصري التابع لمجلس الأعمال في منظمة شنغهاي للتعاون، لما يؤدّيه من دور رئيسي في تنفيذ مشاريع اقتصادية مشتركة ومجدية.

أهمية إنشاء اتحاد للدول الناطقة بالفارسية

كما أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال لقائه الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمان، مساء أمس الأول، على ضرورة توسيع التعاون الثقافي والحضاري، وإنشاء اتحاد للدول والمناطق الناطقة بالفارسية، وتشكيل لجنة عليا مشتركة للغة والأدب الفارسي، وإحياء الأجدية الفارسية في طاجيكستان. وأعرب عارف عن تقديره للمواقف المتعاطفة التي اتخذتها حكومة وشعب طاجيكستان تجاه إيران خلال حرب رمضان، وشدّد على ضرورة استغلال القواسم المشتركة التاريخية والثقافية واللغوية لتعزيز العلاقات بين البلدين.

وفي معرض حديثه عن تطور التعاون الاقتصادي بين البلدين، قال عارف: على الرغم من كل العقوبات، بما فيها الحرب المفروضة على إيران، فقد شهدنا في الأشهر الأخيرة زيادة بنسبة ٥٠ ٪ في حجم التجارة الثنائية مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأجرى عارف، خلال زيارته إلى طاجيكستان، لقاءات منفصلة مع كل من رئيس مجلس الدولة الصيني، ورئيس وزراء طاجيكستان، ورئيس الوزراء الروسي؛ حيث جرى خلالها بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي وآخر التطورات الإقليمية.

ترخّب بالمسارات الجارية في مجال التعاون المالي ومنظمة شنغهاي للتعاون

بإمكان إيران وروسيا أن تؤدّيا دوراً فاعلاً في تعزيز السلام والنظام متعدد الأطراف

الخلافات في منطقتنا. وفي إشارة إلى الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة، صرّح قائلاً: نعتقد أن إنشاء قواعد عسكرية أمريكية في دول المنطقة لم ولن تكون له أي فائدة للمنطقة سوى زيادة التوترات وتفاقم النزاعات وعدم الاستقرار وانعدام الأمن. وأكد الرئيس بزشكيان: ترخّب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأيّ مبادرة وآلية مشتركة مع دول المنطقة في مجالات السلام والأمن، والتنمية الاقتصادية، والتعاون الثقافي والعلمي، وتوسيع العلاقات الشعبية، وتؤمن بأن الأمن المستدام للمنطقة يجب أن يُكفل على أساس الثقة المتبادلة، ومشاركة دول المنطقة، واحترام المصالح المشروعة لجميع الأطراف.

التعاون الإيراني - الروسي

من جانبه، أكد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، وفي إشارة منه إلى المباحثات التي جمعتها بنظيره الروسي سيرغي لافروف في طهران، أنّ العلاقات بين البلدين لم تكن على مدى تاريخنا وثيقة، كما هي عليه اليوم. وكتب عراقجي، في تدوينة نشرها فجر الثلاثاء، عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «لقد استضيفت في طهران سيرغي لافروف وزير خارجية روسيا، وتباحثنا حول أمور واسعة من القضايا، بدءاً بأوروبا وصولاً إلى غرب آسيا، بما في ذلك لبنان وفلسطين وأوكرانيا واليمن، كما ركّزنا على توسيع التعاون الاقتصادي وفي المجال النووي أيضاً».

● أخبار قصيرة

عراقجي يبحث مع قائد الجيش الباكستاني آخر التطورات

وصل قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، أمس الثلاثاء، على رأس وفد دبلوماسي إلى طهران بهدف إجراء محادثات ومشاورات مع المسؤولين الإيرانيين. وتمحورت النقاشات بين عاصم منير والمسؤولين الإيرانيين حول العلاقات الثنائية، والتطورات الإقليمية، والمسارات الدبلوماسية، وخفض حدّة التوتر في المنطقة، فضلاً عن القضايا الدولية. كما التقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي مع قائد الجيش الباكستاني، وبحث معه القضايا ذات الإهتمام المشترك، لاسيّما مسألة المفاوضات مع أمريكا. وتعدّ هذه الزيارة الخامسة الرسمية لقائد الجيش الباكستاني إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ بدء وقف إطلاق النار في الحرب المفروضة على البلاد.

إيران حالت دون إدراج بندين مثيري للفرقة بشأن اليمن

في بيان بغداد

أشار المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، في مؤتمره الصحفي يوم أمس، إلى معارضة إيران إدراج بندين يتعلقان باليمن في البيان الختامي لاجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في بغداد، قائلاً: إن طهران حالت دون إدراج بندين يثيران الفرقة بشأن اليمن في هذا البيان. وأضاف: لقد أكّدنا مراراً أن قضية اليمن يجب أن تُحل عبر الحوار والتسوية بين السعودية واليمن. وتابع: لقد عانى الشعب اليمني لأكثر من عقد من حصار غير قانوني وغير إنساني، ولا يمكن حلّ قضية اليمن بالجوء إلى القوة.

اتفاق إيراني-عراقي لطرد الجماعات الإرهابية من إقليم كردستان العراق

أعلن السفير الإيراني لدى العراق التوصل إلى اتفاق بين طهران وبغداد يقضي بطرد العناصر الإرهابية الانفصالية من إقليم كردستان العراق أو تسليمها إلى إيران. وكتب محمد كاظم آل صادق، أمس الثلاثاء، في حسابه على منصة «إكس»: «انه في إطار التعاون الأمني بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق، اتفق البلدان، خلال اجتماع اللجنة الأمنية المشتركة بحضور الوفد الإيراني ومستشار الأمن الوطني العراقي على إخراج العناصر الإرهابية الانفصالية من إقليم كردستان العراق أو تسليمها إلى إيران.

استهداف ناقلتي نفط

مخالفتين في مضيق هرمز

أعلن الحرس الثوري عن استهداف ناقلتي نفط مخالفتين في مضيق هرمز، وتدمير الطائرة المسيرة رقم ٥٤ من طراز (MQ-٩) التابعة للجيش الأمريكي. وأورد الحرس في بيان يوم أمس: يا أبناء الشعب اللبلة الضاربة، وأثنا مراقبتها للأجواء في مضيق هرمز، من رصد طائرة مسيرة من طراز MQ-٩ تابعة للجيش الأمريكي المعتدي، واستهدفتها على الفور مما أدى إلى تدميرها وإسقاطها. كما أدى انفجار ألغام بحرية زرعها رجال سلاح البحرية الثوري للحرس الثوري في العمر غير القانوني بجنوب مضيق هرمز، إلى اندلاع النيران في ناقلتي نفط مخالفتين وتوقفهما عن الحركة.

لقد تلقى المستشارون التدريب اللازم، ولديهم خبرات جيدة، ومن الضروري الاستفادة من وجودهم في المحافظة لفهم الأسواق.

وأكد ربيهاوي على الدور المحوري للنشطين الاقتصاديين في استمرار التجارة الوطنية، قائلاً: على الرغم من التحديات القائمة، يواصل القطاع الخاص دفع عجلة الصادرات والتجارة في البلاد، لذا يجب علينا دعم العاملين في هذا القطاع وتذليل العقبات التي تعترض أنشطتهم، مشدداً على ضرورة تعزيز التقارب في المجال الاقتصادي.

وتابع: في ظل التآزر والتنسيق والوحدة السائدة في البلاد، من الضروري تعزيز الاقتصاد بالتعاون مع القطاع الخاص لضمان ازدهار التجارة، وتنمية التبادلات الاقتصادية، والاستغلال الأمثل لإمكانات البلاد.

تعزيز حضور إيران في الأسواق الإقليمية والدولية

من جهته، أشار رئيس قسم التنسيق في هيئة المستشارين التجاريين بمنظمة تنمية التجارة إلى جهود المنظمة خلال العدوان الصهيوي - أمريكي وبعدها، قائلاً: إن منظمة تنمية التجارة قد تبنت نهجاً أكثر فعالية للحفاظ على حضور إيران في الأسواق الإقليمية والدولية وتعزيزه.

وقال محمد رجب نجاد: يُعَدّ توفير معلومات دقيقة عن الأسواق المستهدفة، والتنوعية باللوائح المالية والتجارية للدول المستوردة، وتحديد الشركاء الاقتصاديين، من بين محاور أنشطة هذه المنظمة لتطوير الصادرات بعد الحرب. وأضاف: يوجد ١٧ مستشاراً تجارياً في الدول المستهدفة للتصدير، ويتمثل النهج الجديد للمنظمة في مجال المستشارين التجاريين في تقديم صورة دقيقة وحديثة وعملية عن أوضاع السوق في الدول التي يعملون بها. وتابع: بإمكان وسائل الإعلام أن تلعب دوراً فعالاً في تعزيز مكانة الصادرات في البلاد من خلال رفع مستوى الوعي العام بأهمية الصادرات ودورها في جلب العملات الأجنبية وتحقيق النوالا اقتصادي.

وفي الختام، يمكن القول أن المنافسة المستقبلية بين الدول لن تقتصر على طبيعة مآتصره، بل ستشمل أيضاً تحديد الدولة التي تستطيع الوصول إلى الأسواق بسرعة أكبر وبتكلفة أقل وموثوقية أعلى.

ويمكن لليوم الوطني للصادرات أن يذكر بهذا التحول في النموذج الاقتصادي: الانتقال من تصدير السلع إلى تصدير الإمكانات، ومن دراسة الأسواق إلى بنائها، ومن الاستفادة السلبية من الموقع الجغرافي إلى تحويله إلى ميزة اقتصادية وجيواقتصادية مستدامة.

لا يمكن البحث عن مستقبل الصادرات الإيرانية في زيادة حجم السلع المصدّرة فحسب، بل ينبغي العمل أيضاً على خفض تكاليف الوصول إلى الأسواق وتحويل إيران إلى مسار موثوق لتبادل السلع

ينبغي للسياسة التصديرية الإيرانية أن تسعى في الوقت نفسه إلى تحقيق ثلاثة أهداف: تنويع الأسواق المستهدفة، وزيادة حصة السلع والخدمات ذات القيمة المضافة، وتطوير الممرات التجارية واللوجستية



بمناسبة «اليوم الوطني للصادرات» وتنامي أهمية الربط الإقليمي؛

إيران.. من بناء الأسواق إلى إنشاء الممرات التجارية

٢١ مليار دولار صادرات خلال ٦ أشهر

وفي هذا السياق، صرّح المدير العام لمكتب غرب آسيا وأفريقيا التابع لمنظمة تنمية التجارة، بأنه رغم العقوبات، بلغت صادرات البلاد ٢١ مليار دولار ووارداتها ١٩ مليار دولار خلال الأشهر الستة الأولى من العام الإيراني الجاري (بداي ٢١ آذار/ مارس). وأشار عبد الأمير ربيهاوي إلى أن دعم القطاع الخاص يُعَدّ من أهم سياسات التجارة الخارجية للبلاد، قائلاً: تقوم سياستنا التجارية الخارجية على دعم القطاع الخاص، ويجب توفير منصة لنشاط وتواجد الفاعلين الاقتصاديين بفعالية في الأسواق المستهدفة.

وفي معرض حديثه عن دور المستشارين التجاريين في تطوير العلاقات الاقتصادية للبلاد، أوضح ربيهاوي قائلاً: يتم إيفاد مستشارين تجاريين إلى الدول المستهدفة كممثلين للقطاع الخاص، وذلك لتوفير الأساس اللازم لتطوير العلاقات التجارية وتسهيل أنشطة المصدرين، مضيفاً:

الصين وقيرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان وإيران، بهدف إقامة رابط بين الصين وإيران وتوسيع إمكانية وصول دول آسيا الوسطى إلى الموانئ الإيرانية. وفي ظل هذه البنية الجيواقتصادية، لا تقتصر مكانة إيران على كونها دولة مصدرة، بل يمكنها أن تصبح جزءاً من البنية التحتية التي تتيح لدول آسيا الوسطى الوصول إلى المياه الحرة وأسواق جنوب آسيا وغربها.

ومن هذا المنطلق، ينبغي للسياسة التصديرية الإيرانية أن تسعى في الوقت نفسه إلى تحقيق ثلاثة أهداف: تنويع الأسواق المستهدفة، وزيادة حصة السلع والخدمات ذات القيمة المضافة، وتطوير الممرات التجارية واللوجستية. ولا تزال الأسواق التقليدية تحتفظ بأهميتها، غير أن أسواق آسيا الوسطى والقوقاز وأفغانستان والصين وشبه القارة الهندية تمتلك إمكانات توهلها للحصول على وزن أكبر في الاستراتيجية التصديرية الجديدة لإيران.

خفض تكاليف الوصول إلى الأسواق وتقليص الزمن اللازم لذلك، وتحويل إيران إلى مسار موثوق لتبادل السلع.

وفي هذا السياق، يمثل إنشاء الممر الثلاثي بين إيران وأفغانستان وطاجيكستان، الذي تم الاتفاق على إطلاقه عملياً في عام ٢٠٢٦، مع إدراج نقل شحنات تجريبية ضمن جدول الأعمال، نموذجاً لافتاً للإمكانات الجديدة للتعاون الإقليمي. ومن شأن هذا المسار، في حال استكمال البنية التحتية وتنسيق الإجراءات الجمركية وإرساء آليات منتظمة للنقل، أن يسهل وصول إيران إلى أسواق آسيا الوسطى، وأن يختصر في المقابل مسارات وصول طاجيكستان وسائر دول المنطقة إلى الموانئ والأسواق الإيرانية.

تطوير مشاريع الربط الإقليمي

تتضح أهمية هذه المسألة بصورة أكبر عند النظر إليها في إطار مشروعات الربط الإقليمي الأوسع. فقد طُرِح مشروع الممر السككي الذي يربط خمس دول هي

الوفاق/ يمثل اليوم الوطني للصادرات، الذي يصادف اليوم ٢١ أكتوبر، فرصة لإعادة التفكير في مفهوم التصدير، وهو مفهوم يتجاوز في اقتصاد اليوم بيع السلع والخدمات في الأسواق الخارجية، ليعني بناء مسارات مستدامة للحضور في الاقتصاديين الإقليمي والعالمي. وفي ظل إعادة تشكيل سلاسل الإمداد العالمية، وتزايد أهمية المسارات البرية والإقليمية، واحتدام المنافسة على ممرات العبور، يمكن أن تتحول الميزة الجغرافية لإيران إلى إحدى أهم المزايا الاقتصادية للبلاد.

تحويل إيران إلى مسار موثوق لتبادل السلع

تقع إيران عند نقطة التقاء ثلاثة مجالات اقتصادية رئيسية، هي الخليج الفارسي والمياه الحرة، وآسيا الوسطى، وأسواق شرق آسيا وغربها. ومن ثم، لا يمكن البحث عن مستقبل الصادرات الإيرانية في زيادة حجم السلع المصدرة فحسب، بل ينبغي العمل أيضاً على

البيان الصادر عن اجتماع رؤساء وزراء الدول الأعضاء في طاجيكستان،

شنغهاي تتطلع نحو توسيع الشراكات الاقتصادية وتطوير النقل



مشاريع الاستثمار في القطاع الصناعي، موضحة: أن الاتفاقات تغطي مجالات النقل والخدمات اللوجستية والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والزراعة والطاقة، مشيراً إلى أن أكثر من ٧٠٪ من التجارة الخارجية الطاجيكية تتم مع الدول الأعضاء في المنظمة.

تسهيل التجارة وتطوير الذكاء الاصطناعي

من جانبه، دعا رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ إلى إزالة العوائق التجارية وتبسيط إجراءات التبادل التجاري والاستثمار بين الدول الأعضاء، بما يسهم في ضمان استقرار سلاسل الإمداد العالمية، مؤكداً أن اختلاف الموارد والإمكانات التقنية بين الدول يمكن أن

اُخْتُتمت، أمس الثلاثاء، في العاصمة الطاجيكية دوشنبه، أعمال الاجتماع الـ٢٥ لمجلس رؤساء وزراء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، بالمصادقة على مجموعة من وثائق التعاون التجاري والاقتصادي والرقمي، إلى جانب طرح مقترح لإنشاء شبكة من مراكز الذكاء الاصطناعي والتأكيد على تسهيل النقل وتوسيع التبادل الاقتصادي.

وأعلن رئيس الوزراء الطاجيكي، قاهر رسولزاده، أن الاجتماع أقرّ وثائق تشمل خطة عمل مشتركة حتى عام ٢٠٣٠ للتعاون التجاري والاقتصادي متعدد الأطراف، ووثيقة مفاهيمية لمنصة رقمية للنقل الدولي متعدد الوسائط، ونظماً لقاعدة بيانات

● أخبار قصيرة



نمو النقل في ميناء الشهيد رجائي بنسبة ٢٣٣٪

أعلن المدير العام للموانئ هرمزكان عن نمو النقل بسكك الحديد والحديد والمواد المعدنية والكهربت في ميناء الشهيد رجائي. وقال حميد رضا محمد حسيني نخعي: رغم التحديات الناجمة عن الحرب المفروضة والانخفاض الأولي في حركة النقل بسكك الحديد، فإن المتابعات المستمرة والتعامل مع المنظمات المجاورة أعادت عملية النقل بسكك الحديد للبضائع في هذا الميناء الاستراتيجي إلى مسار النمو، مضيفاً: إن حجم شحنات الحديد في قطاع سكك الحديد ارتفع من ١٣ ألفاً و٨٥٧ طناً في النصف الأول من العام الماضي إلى ٤٦ ألفاً و٩٦ طناً في الفترة المماثلة من العام الجاري، ما يدل على نمو بنسبة ٢٣٣٪. وتابع: إن النقل بسكك الحديد للمواد المعدنية ارتفع أيضاً من ٧٠٢ ألف و٤٠٢ طن إلى مليون و٩٢ ألفاً و٦٠٣ أطنان، ما يُظهر نمواً بنسبة ٥٦٪ في هذا القطاع، مشيراً أن حجم نقل الكهرباء ارتفع بنسبة ٦٨٪ من ٣٠ ألفاً و٢٢ طناً إلى ٥٠ ألفاً و٥٣٣ طناً.



بورصة طهران تنهي

تداولاتها على ارتفاع

سجّل المؤشر العام لبورصة طهران ارتفاعاً بمقدار ١٨ ألفاً و٤٤٣ نقطة في ختام تداولات الثلاثاء، ليصل إلى مستوى ٨ ملايين و٢٧٢ ألف نقطة. كما ارتفع مؤشر الشركات متساوية الأوزان بمقدار ٢٨ ألفاً و٤٥٦ نقطة، ليستقر عند مستوى مليونين و٢٥١ ألف نقطة. وبلغت القيمة السوقية الإجمالية ٢٣/٩ ترليون تومان، فيما وصلت قيمة تداولات الثلاثاء إلى ١٥٧/٢ ترليون تومان، وبلغت قيمة التداولات الصغيرة ٤٣/٨ ترليون تومان. واستحوذت الأسهم المرتفعة على ٧١٪ من السوق. كما ارتفع مؤشر السوق الموازية بمقدار ٩٣٢ نقطة، ليصل إلى مستوى قياسي غير مسبق عند ٦٧/١٩٠ نقطة. وبلغت قيمة التداولات في السوق الموازية ١١٣/٧ ترليون تومان.



إيران الثانية عالمياً في إنتاج الزبيب

أعلن معاون وزير الزراعة أن إيران تحتل المرتبة الثانية عالمياً في إنتاج الزبيب. وأشار محمد مهدي برومند إلى مكانة إيران في إنتاج المحاصيل البستانية، قائلاً: إن إيران تصنف حالياً ضمن أفضل ١٠ دول في العالم في مجال البستنة، وتحتل المراتب من الأولى إلى العاشرة عالمياً في إنتاج ٣٠ محصولاً بستانياً استراتيجياً، لافتاً إلى دور قطاع البستنة في رفد الاقتصاد الوطني وجلب العملة الصعبة، موضحاً: يتحقق للبلاد سنوياً عائدات من النقد الأجنبي تتراوح بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مليون دولار من صادرات البستنة، وتحتل الزبيب، وبذلك يسهم المزارعون بشكل كبير في تنمية الصادرات غير النفطية إلى جانب تأمين الأمن الغذائي.



إصدار فيديو كليب «الإمام السيد مجتبی»

الوفاق/ أصدر مركز «نهضة» الفني الإعلامي فيديو كليب «الإمام السيد مجتبی» بصوت الحاج أبوذر روجي، من كلمات محمد صادق باقرزاده، وبمشاركة فرقة «آوای مسجد» الإنشادية من مدينة جم في محافظة بوشهر (جنوب إيران). وتولى إحسان جوادى تلحين الفيديو كليب، فيما تولى محمد متين الهيارى الإشراف على تنفيذه. ويأتي الفيديو كليب بطابع حماسي مستلهم من أجواء نشيد «سلام فرمانده»، مع مشاركة الأطفال وتكرار عبارة «لبيك يا الإمام السيد مجتبی». وفي سياق متصل، أدى روجي العمل الجديد مساء الأحد ١٨ أكتوبر خلال تجمّع أقيم في ساحة «منيرة» بطهران، بحضور المشاركين، كما قدّم نشيد «سلام فرمانده» خلال التجمع نفسه.



فيلم «جميل» ينقل آلام أطفال ميناب وغزة إلى مهرجان إسبانيا

الوفاق/ تأهّل الفيلم الإيراني القصير «جميل»، من كتابة وإنتاج وإخراج نسيم أسدبور، إلى قسم التحكيم في الدورة الثانية من مهرجان SOCINE الدولي للأفلام الاجتماعية الجامعية في إسبانيا لعام ٢٠٢٦، مسجلاً بذلك أول مشاركة دولية له. ويتناول الفيلم معاناة الأطفال في ميناب (جنوب إيران) وقطاع غزة، مسلطاً الضوء على القواصم الإنسانية المشتركة بين المنطقتين، وما يواجهه الأطفال من آلام جراء الأزمات. ويسعى العمل، من خلال سرد اجتماعي يوظف لغة السينما، إلى إيصال جوانب من واقع الأطفال المتضررين إلى الجمهور الدولي. ومن المقرر أن تقمّيه لجنة التحكيم إلى جانب بقية الأفلام المختارة للمهرجان.

نصب تذكاري يستحضر أحلام أطفال ميناب الشهداء مهرجان طهران للأفلام القصيرة يجمع الإبداع السينمائي والذاكرة الإنسانية

يذهب إلى المدرسة ويلعب مع أقرانه ويتطّلع إلى المستقبل. بهذه العناصر، تنتقل المأساة من الخبر المجزء إلى التأمل الإنساني؛ يصبح الغياب ملموساً، وتستعيد الأرقام معانيها. وهكذا، يغدو النصب أكثر من علامة تذكارية، إذ يفتح مجالاً لاستحضار الشهداء والتفكير في أثر الكارثة في الذاكرة الجماعية.

انفتاح دولي

وفي امتداد انفتاح المهرجان على العالم، تضم المشاركات الدولية أعمالاً سبق عرضها في مهرجانات برلين وصندانس وسان سيباستيان وروتردام وأوبرهاوزن وأنيسي وقرطاجنة، وحصد بعضها جوائز وتكريمات. كما تناولت الورش التخصصية، بمشاركة بهروز غريب بور ورامكز أمين كاظمي وعباس جلالی بكتا، معايير الجودة الفنية في هذا المجال. وتتواصل فعاليات الدورة الثالثة والأربعين حتى ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٦ في مجمع «ملت» السينمائي بطهران، لتواصل اكتشاف المواهب والتبادل الثقافي وتعزيز حضور السينما القصيرة دولياً.

استعان النصب التذكاري لأطفال ميناب الشهداء بأغراض من عالم الطفولة. بينها الحقايب المدرسية والأحذية الصغيرة

وشهد المهرجان إقبالأ دفع إلى تنظيم عروض إضافية لأربعة برامج في مجمع «ملت» السينمائي، هي «روائي ٦» و«روائي ٧» و«روائي ١٠» و«كتاب السينما ١». ويشير ذلك إلى استمرار اهتمام الجمهور بالأفلام القصيرة وتجاربها السردية والبصرية.

نصب تذكاري لأطفال ميناب الشهداء

وفي بُعد إنساني مواز للبرنامج السينمائي، أقيم نصب تذكاري في فضاء مفتوح تخليداً لذكرى أطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب إيران)، الذين استشهدوا في اليوم الأول من «حرب رمضان» إثر القصف الأمريكي الوحشي. واستعان النصب بأغراض من عالم الطفولة، بينها الحقايب المدرسية والأحذية الصغيرة، لتجسيد الفقد واستحضار حياة انقطعت وأحلام لم تتح لها فرصة الاكتمال. فقيمة هذه الرموز تنبع من بساطتها؛ الحقيبة ليست مجرد أداة مدرسية، والحذاء الصغير ليس تفصيلاً عابراً، بل يذكّرنا بطفل كان يُفترض أن



أي «في ظل شجرة السرو»، من إخراج حسين ملايمي وشيرين سوهاني، هذه الإمكانيات؛ فقد فاز عام ٢٠٢٥ بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم رسوم متحركة قصير، مؤكداً قدرة السينما الإيرانية القصيرة على المنافسة عالمياً بفضل قوة الصورة وثراء السرد والتميز الفني.

مسابقات متنوعة وأقبال جماهيري

تضم المسابقة الوطنية ٦٣ فيلماً روائياً، ٢٧ وثائقياً، و٢٥ فيلماً للرسوم المتحركة، و١٤ تجريبياً، إلى جانب ٢٧ عملاً مقتبساً ضمن قسم «الكتاب والسينما». ويكشف التنوع تعدد الأشكال السينمائية واتساع المجال أمام التجارب الإبداعية. أما المسابقة الدولية، فتشمل ٣٣ فيلماً روائياً، ١٢ للرسوم المتحركة، و١١ وثائقياً، و٦ أفلام تجريبية، فضلاً عن ٢٨ عملاً في مجال الذكاء الاصطناعي، ليبلغ مجموع الأعمال ضمن الفئات الخمس ٩٠ عملاً. ويشارك ١٧ حكماً ومديراً أجنبياً في الورش التدريبية بطهران، لتعزيز تبادل الخبرات بين صنّاع الأفلام.

الوفاق/ على مدى أكثر من أربعة عقود، شكّل مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة منصة لاكتشاف المواهب الجديدة، واستكشاف أساليب سردية وبصرية، وريبط الأجيال الشابة بالتجارب السينمائية العالمية. ومنذ عروض أفلام ٨ و١٦ ملم بالتزامن مع مهرجان فجر، تطوّر حضوره دولياً. ويمنح التنوع المهرجان مساحة تجمع التجريب الفني والتواصل المهني، فيما تتيح العروض والحوارات للجمهور اكتشاف أصوات سينمائية جديدة من ثقافات مختلفة ومتنوعة.

من طهران إلى الأوسكار

منذ عام ٢٠٢٠، أدرج المهرجان ضمن المهرجانات المؤهلة، بما يتيح لأعماله الفائزة بالجائزة الكبرى في المسابقة الدولية دخول مسار المنافسة على الأوسكار، وفق شروط الأكاديمية. وشكّلت هذه الخطوة محطة مهمة، إذ بات الفوز فرصة للوصول إلى جمهور أوسع. ويجسد فيلم الرسوم المتحركة «درساياه سرو»

«ميناب ١٦٨».. قصص عن الأطفال الشهداء

إلى مشاركته في الدفاع عن الثورة الإسلامية والنضال في جبهات الحرب. ويقدم العمل حياته بأسلوب قصصي مشوّق، يربط بين تجربته الشخصية والتحولات السياسية والعسكرية التي شهدتها البلاد.

الجدید «ایل مرد» «رجل العشيرة»، الذي يتناول السيرة الروائية للشهيد هدايت الله طيّب. ويرصد الكتاب مسيرته منذ دراسته الجامعية ونشاطه السياسي قبل الثورة الإسلامية، مروراً بإقامته في أمريكا، وصولاً

استشهد في المدينة رغم أنه ليس من أبطالها. ويسعى الكتاب إلى توثيق جوانب من أحداث الحرب التي استمرت ٤٠ يوماً، من خلال سرد قصصي بلغة ذات طابع عالمي. كما أعلن صحراني صدور كتابه

الوفاق/ أعلن الكاتب الإيراني أكبر صحراني عن تأليف كتاب «ميناب ١٦٨»، وهو مجموعة قصصية تضم ٣٠ قصة تتناول حياة أطفال ميناب الشهداء، ومن بينهم تلاميذ مدرسة «الشجرة الطيبة» ومعلم

«آيلار جامي» تحرز الذهبية الأولى لإيران في منافسات التايكواندو

الألعاب البارا آسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا ؛

المنافس الآخر لإيران، فأثنى مشاركته في هذه المنافسات بتسجيله رقمًا قدره ١١,١١ متر وحلوه في المركز الخامس. **إيراني في الستين من عمره يحصد البرونزية في كرة المضطد** وفي إطار استمرار الألعاب البارا آسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا باليابان، خسر «حسن جانفشان» في نصف نهائي منافسات كرة المضطد لفئة ٢ أمام «كيم هيونغ هيون» من كوريا الجنوبية بنتيجة ٣ مقابل ٢، واكتفى بالميدالية البرونزية. ويُعدّ «جانفشان»، البالغ من العمر ٦٠ عاماً، أكبر رياضي سنًا في بعثة إيران. كما يمتلك في سجله الحصول على ميداليات في نسخ سابقة من الألعاب البارا آسيوية.

ذهبية لأحمدي وفضية لجوانمردي في مسدس الهواء ١٠ متر من جهة أخرى، تزامن تألق سيدات

وصيف البطل والميدالية الفضية. ففي منافسات الوثب الطويل واجه «الفت نيا»، منافسين من ماليزيا والهند والصين وأوزبكستان. وفي هذه المنافسة القوية، سجّل «الفت نيا» ٦,١٣ متر وحصل على ٨٩٦ نقطة، فحلّ في المركز الثاني خلف منافس من الصين، وفي هذه المسابقات حلّ رياضيان من الصين وأوزبكستان في المركزين الأول والثالث على منصة التتويج.

ذهبية لعي بور مع تحطيم الرقم القياسي في اليوم الثاني من منافسات ألعاب القوى ضمن الدورة الخامسة للألعاب البارا آسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا، أقيمت منافسات رمي الثقل لفئة ١١

متراً. كما حصلت «معصومة توراني» المركز الثاني والميدالية الفضية برمي بلغت مسافته ١٤,٩٩ متراً، وفي سياق متصل حققت الرياضية «الناز دارايان» المركز السادس برقم بلغ ١٠,١٥ متراً.

بندري يحطّم الرقم القياسي في رمي الرمح ويحرز الذهب أحرز «عرفان بندري» الميدالية الذهبية في مسابقة رمي الرمح ضمن الألعاب البارا آسيوية، بعدما سجّل رقماً قدره ٣٠,٢٤ متر، محطماً رقم

الألعاب. في هذه المنافسة، سجّل «بندري»، لاعب المنتخب الوطني الإيراني، رقماً قدره ٣٠,٢٤ متر، وبحصوله على ٩٨٦ نقطة وتحطيمه رقم الألعاب البارا آسيوية، نال الميدالية الذهبية وأحرز لقب البطولة. وسجّل بندري في رمياته الست على التوالي الأرقام التالية: ٣٠,٢٤ م، ٢٧,١٢ م، ٢٩,٣٦ م، ٢٩,٤٨ م، ٣٠,٢٤ م، ٣٠,٢٤ م، ليحرز الميدالية الذهبية، وحصل في هذه المنافسات على

الفضية والبرونزية متسابقان من الهند. **ميدالية ثمينة لإيران في الوثب الطويل** حقق «علي

ألفتنيا»، بتسجيله ٦,١٣ متر في منافسات الوثب الطويل ضمن الألعاب البارا آسيوية، لقب

إيران الرياضية. وكان للمنتخب الإيراني ثلاثة ممثلين في منافسات يوم الاثنين؛ حيث نالت «جامي» الذهبية، وحصل «محمدطه حسن بور» على الميدالية البرونزية، فيما خرجت روزا إبراهيمي من المنافسة.

ذهبية وفضية للسيدات في منافسات رمي الرمح حققت الرياضيات الإيرانيتان «إلهام صالحي» و«معصومة توراني» إنجازاً رياضياً متميزاً يحصدهما الميداليتين الذهبية والفضية في منافسات رمي الرمح للسيدات ضمن فعاليات

ألعاب القوى في دورة الألعاب البارالمبية ٢٠٢٦ المقامة في مدينة ناغويا باليابان. ففي منافسات رمي الرمح فئات شهدت مشاركة ست رياضيات، من بينهن الإيرانيات: «إلهام صالحي» و«معصومة توراني» و«الناز دارايان». وقد تمكنت البطلة «إلهام صالحي» من إحراز المركز الأول والميدالية الذهبية بعد تحقيقها أفضل رمية بمسافة بلغت ١٦,٤٤

أفضل رمية بمسافة بلغت ١٦,٤٤

أفضل رمية بمسافة بلغت ١٦,٤٤

أفضل رمية بمسافة بلغت ١٦,٤٤

الوفاق/ أحرزت «آيلار جامي» أول ذهبية لبعثة إيران الرياضية في الدورة الخامسة للألعاب البارا آسيوية، وذلك في منافسات التايكواندو.

وحقق المنتخب الإيراني في اليوم الأول من منافسات التايكواندو في الدورة الخامسة للألعاب البارا آسيوية ٢٠٢٦ - آييتشي ناغويا، ميدالية ذهبية وأخرى برونزية. وفي اليوم الأول من هذه المنافسات، أقيمت نزالات أوزان تحت ٤٧ وتحت ٥٢ كغم للسيدات وتحت ٥٨ كغم للرجال، ومن بين ثلاثة ممثلين لإيران، تمكنت «جامي» وحدها من التأهل إلى المباراة النهائية بعد تفوقها على منافساتها.

وفي وزن تحت ٤٧ كغم، تغلبت جامي أولاً على «مدينا موسى نونفا» من أوزبكستان بنتيجة ٠-٢، ثم تأهلت إلى النهائي بعد تفوقها على «يان بو» في جولتين متتاليتين. وللحصول على الميدالية الذهبية، واجهت جامي «خوانسودا» من تايلند، وحققت الفوز في جولتين متتاليتين بنتيجتي ٠-٦ و ٦-٢، لتحرز أول ذهبية لبعثة

أول ذهبية لبعثة إيران الرياضية في الدورة الخامسة للألعاب البارا آسيوية، وذلك في منافسات التايكواندو.

وحقق المنتخب الإيراني في اليوم الأول من منافسات التايكواندو في الدورة الخامسة للألعاب البارا آسيوية ٢٠٢٦ - آييتشي ناغويا، ميدالية ذهبية وأخرى برونزية. وفي اليوم الأول من هذه المنافسات، أقيمت نزالات أوزان تحت ٤٧ وتحت ٥٢ كغم للسيدات وتحت ٥٨ كغم للرجال، ومن بين ثلاثة ممثلين لإيران، تمكنت «جامي» وحدها من التأهل إلى المباراة النهائية بعد تفوقها على منافساتها.

وفي وزن تحت ٤٧ كغم، تغلبت جامي أولاً على «مدينا موسى نونفا» من أوزبكستان بنتيجة ٠-٢، ثم تأهلت إلى النهائي بعد تفوقها على «يان بو» في جولتين متتاليتين. وللحصول على الميدالية الذهبية، واجهت جامي «خوانسودا» من تايلند، وحققت الفوز في جولتين متتاليتين بنتيجتي ٠-٦ و ٦-٢، لتحرز أول ذهبية لبعثة

حارس مرمى استقلال ضمن تشكيلة منتخب آسيا لدوري النخبة



الوفاق/ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تشكيلة الأسبوع المختارة لدوري النخبة الآسيوي،

حيث ظهر اسم «حبيب فرعباسي» بين أفضل اللاعبين. ففي ختام مباريات الأسبوع الثاني من دور المجموعات لدوري النخبة في آسيا، أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تشكيلة هذا الأسبوع، والتي ضمت «حبيب فرعباسي»، حارس مرمى فريق

استقلال، و«سردار آزمون»، مهاجم شباب الأهلي الإماراتي، ضمن أفضل لاعبي الأسبوع. وقد اختير «فرعباسي»، وذلك لتصديده العديد من الكرات الخطرة والفعالة في مباراة استقلال أمام الغرافة القطري، حيث منع تسجيل الكثير من الأهداف في مرمى الفريق الأزرق، كأفضل حارس مرمى في الأسبوع ضمن التشكيلة المختارة. كما ضمت تشكيلة الأسبوع الثاني لدوري أبطال آسيا النخبة سردار آزمون، مهاجم فريق شباب الأهلي الإماراتي الإيراني، بسبب دوره البارز في حصول فريقه على النقاط الثلاث في مباراته أمام الاتحاد السعودي، حيث أنه أحرز هدي الفوز لفريقه.

طاقم تحكيم إيراني

في كأس آسيا لكرة القدم الشاطئية

الوفاق/ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن حكّمين إيرانيين سيديران مباريات في منافسات كأس لكرة القدم الشاطئية ٢٠٢٦ في تايلند.

وتُقام كأس آسيا لكرة القدم الشاطئية ٢٠٢٦ في تايلند اعتباراً من ١٨ إلى ٢٨ نوفمبر، وأعلن

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن اختيار «جواد فلاحي ومهران خليبي» من إيران كحكّمين لإدارة بعض مباريات هذه المنافسات. كما تم اختيار الدكتور «برهان خانلري» كضابط مراقبة المنشطات. وسيشارك منتخب إيران الوطني لكرة القدم الشاطئية في دور المجموعات ضمن المجموعة B إلى جانب منتخبات لبنان وفيتنام وأفغانستان.





قلعة ألموت تعزز مكانتها التراثية بسند ملكية رسمي

الوطن/ في خطوة تعزز جهود صون التراث التاريخي الإيراني، حصلت قلعة ألموت الأثرية في محافظة قزوین على سند ملكية رسمي، عقب إدراجها على قائمة التراث العالمي لليونسكو، بما يمثل تطوراً مهماً في مسار توثيق حقوق الملكية وتوفير الحماية القانونية اللازمة لهذا المعلم التاريخي، وضمان الحفاظ على قيمته الحضارية للأجيال المقبلة.

وسلم رئيس منظمة تسجيل الوثائق والعقارات، حسن باباي، سند الملكية ذي الصفحة الواحدة الخاص بالقلعة إلى مريم مهدي، المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة قزوین. وأكدت مهدي، خلال المراسم، أن إصدار سند الملكية المساحي لقلعة ألموت، بالتزامن مع تسجيلها على قائمة التراث العالمي، يعكس أهمية توثيق الملكية وتثبيت الحقوق القانونية المرتبطة بالمواقع التاريخية، مشيرة إلى أن الإجراءات التسجيلية والتوثيقية تشكل ركيزة أساسية في تعزيز الحماية القانونية للمعالم الأثرية وصونها.

وأوضحت أن حسم الأوضاع القانونية والملكية للأراضي التي تحتضن المواقع التاريخية يمثل خطوة محورية نحو حمايتها وإدارتها بصورة أكثر فعالية، إذ يتيح تطبيق الضوابط القانونية ذات الصلة، وبمساعدة على صون قيمتها التاريخية والثقافية، فضلاً عن تهئية الظروف اللازمة للحفاظ عليها وفق الأطر المعتمدة. وأشارت مهدي بالتعاون بين منظمة تسجيل الوثائق والعقارات والجهات المعنية بالتسجيل العقاري في المحافظة، مؤكدة أن تعزيز التنسيق بين المؤسسات المختصة وتسريع إجراءات إصدار سندات الملكية للمواقع التاريخية والأراضي المرتبطة بها يساهم في ترسيخ الحماية المستدامة للتراث الثقافي، والحفاظ على هذه الثروة الحضارية ونقلها إلى الأجيال القادمة. وبأني إصدار سند ملكية قلعة ألموت توتيجاً لجهود ومتابعات استمرت سنوات في سبيل إدراجها على قائمة التراث العالمي لليونسكو، وخطوة مكمله لهذا الاعتراف الدولي، من خلال تثبيت وضعها القانوني وتعزيز إجراءات صونها. كما يعكس أهمية التكامل بين التسجيل الدولي للمعالم التاريخية وتوثيق ملكيتها، بما يدعم الحفاظ على الإرث الحضاري ويعزز فرص التعريف به بوصفه أحد روافد الجذب السياحي والثقافي.

شفيع آباد.. من قرية صحراوية إلى وجهة سياحية عالمية

الوطن/ لم يكن اختيار قرية شفيع آباد في محافظة کرمان، (جنوب شرقي إيران)، ضمن قائمة أفضل القرى السياحية في العالم، ثمرة مقوماتها الطبيعية فحسب، بل جاء نتيجة تضافر جهود سكانها والمؤسسات المعنية، وتطوير بنيتها التحتية السياحية، وإطلاق مبادرات محلية أسهمت في إبراز هويتها الثقافية والاجتماعية. وبعد مرور عام على هذا الإنجاز، تواصلت المساعي للحفاظ على مكانة القرية وتعزيز قدراتها السياحية، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويصون تراثها الأصيل.

وفي هذا السياق، شهدت القرية، مراسم احتفاء بالذكرى السنوية الأولى لاختيارها أفضل قرية سياحية في العالم، بمشاركة مسؤولين على المستوى الوطني والإقليمي، وأبناء القرية، إلى جانب عدد من السياح والمهتمين بقطاع السياحة. وأكد مدير عام تنمية السياحة الداخلية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن هذا الإنجاز جاء ثمرة عملية متكاملة استندت إلى معايير محددة وتقييمات متخصصة. وأوضح سيد مصطفي فاطمي، أن إعداد ملف ترشيح شفيع آباد بدأ بالاستفادة من التجارب السابقة، وشمل عشرة معايير، مع إجراء دراسات فنية وتوثيق الإمكانات المحلية، بالتعاون مع السكان والجهات التنفيذية المعنية.

وأشار فاطمي إلى أن توافر البنية التحتية السياحية، وإطلاق المبادرات المحلية، ومشاركة الأهالي الفاعلة في برامج التنمية، كانت من أبرز العوامل التي أسهمت في اختيار القرية. وأضاف أن الدراسات الفنية التي استمرت عاماً، والوثائق التي أعدت لتوثيق مقوماتها، فضلاً عن تعاون المؤسسات المعنية والجهود المجتمعية، شكلت مجتمعة أساساً لتحقيق هذا الاعتراف الدولي.

ولفت إلى الدور البارز الذي أداه سكان شفيع آباد، ولا سيما النساء، في تهئية القرية للتعريف بإمكاناتها على المستوى العالمي. كما أسهم نشاط مرافق الإقامة البيئية، وتنظيم برامج استكشاف الصحراء والفعاليات الرياضية، بما فيها سباقات الماراثون، إلى جانب مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار، في تعزيز جاذبيتها السياحية. وشدد فاطمي على أن الحفاظ على هذا الإنجاز يتطلب استمرار التنسيق بين السكان والمسؤولين والعاملين في القطاع السياحي، ومواصلة تطوير البنية التحتية والخدمات، وتنفيذ برامج تنموية تضمن استدامة المقومات التي أسهمت في تميز القرية.

وأكد أهمية توسيع نطاق التعاون ليشمل شفيع آباد والقرى المحيطة بها، بما يعزز السياحة الريفية والصحراوية في المنطقة. وفي إطار تنشيط الاقتصاد المحلي، أشار إلى إمكانية تحويل شفيع آباد إلى مركز لاستضافة الفعاليات السياحية الريفية، ومنصة للتعريف بالمنتجات المحلية والصناعات اليدوية. واعتبر أن إنشاء سوق مخصص للحرف اليدوية يمكن أن يوفر فرصاً أوسع لتسويق منتجات الحرفيين والمنتجين المحليين، ويدعم مصادر الدخل، ويعزز ارتباط النشاط السياحي بالاقتصاد المجتمعي.

وأكد فاطمي أن الهوية الثقافية والاجتماعية الأصيلة للقرية تمثل أحد أهم عناصر جاذبيتها، موضحاً أن تطوير السياحة ينبغي أن يترافق مع صون هذا الموروث، لأن يأتي على حسابه، باعتباره جزءاً أساسياً من القيمة التي جعلت شفيع آباد تحظى بالاهتمام العالمي.

من طريق الحرير إلى السياحة العلاجية إيران وباكستان تعززان شراكتهما السياحية انطلاقاً من الإرث الحضاري المشترك

مع العمل على اتفاق تعاون مع الجمعية المهنية لمكاتب السفر والسياحة في إيران.

الترويج السياحي.. استهداف السوق الباكستانية

يسعى الجانب الإيراني في تعزيز حضور وجهاته السياحية في السوق الباكستانية عبر توسيع التعاون مع منظمي الرحلات وصنّاع المحتوى المتخصصين، وتنظيم رحلات تعريفية تتيح لهم الاطلاع على المقومات التاريخية والثقافية والطبيعية والعلاجية في إيران، تمهيداً لإعداد برامج سياحية تستجيب لاهتمامات الزوار.

وفي هذا السياق، استعرض شجاعى تجربة استضافة صنّاع محتوى باكستانيين، موضحاً أن سبعة مدّونين شاركوا في برامج تعريفية عام ٢٠٢٤، وحققت منشوراتهم نحو ٣٠٠ ألف مشاهدة، فيما شارك مدّونين آخرون في برامج مماثلة عام ٢٠٢٥.

كما تشمل الجهود تعزيز التعاون المهني عبر المعارض والفعاليات السياحية، ومنها معرض ITF ٢٠٢٥، والاستفادة من أطر متشاوراتهم نحو ٣٠٠ ألف مشاهدة، فيما شارك مدّونين آخرون في برامج مماثلة عام ٢٠٢٥. كما تشمل الجهود تعزيز التعاون المهني عبر المعارض والفعاليات السياحية، ومنها معرض ITF ٢٠٢٥، والاستفادة من أطر متشاوراتهم نحو ٣٠٠ ألف مشاهدة، فيما شارك مدّونين آخرون في برامج مماثلة عام ٢٠٢٥. كما تشمل الجهود تعزيز التعاون المهني عبر المعارض والفعاليات السياحية، ومنها معرض ITF ٢٠٢٥، والاستفادة من أطر متشاوراتهم نحو ٣٠٠ ألف مشاهدة، فيما شارك مدّونين آخرون في برامج مماثلة عام ٢٠٢٥.

المتخصصة واستقطاب الزوار الراغبين في تلقي العلاج. كما أشار صديقي إلى ما تتمتع به المناطق الجبلية في بلاده من فرص لتطوير سياحة تسلق الجبال، بما يتيح إعداد برامج مشتركة تلبى اهتمامات فئات مختلفة من السياح.

النقل والتأشيرات.. تسهيلات لزيادة حركة الزوار

يتمثل تحسين وسائل النقل وتيسير إجراءات السفر عاملاً أساسياً في تنشيط السياحة المتبادلة. ووفق المعلومات التي عُرضت خلال الاجتماع، تسيّر شركات طيران إيرانية ثماني رحلات منتظمة أسبوعياً من طهران ومشهد المقدسة إلى إسلام آباد ولاهور وكراتشي، فيما أكد الجانبان أهمية توسيع خيارات النقل الجوي والبحري والسككي والبحري، مع توفير خدمات ميسورة التكلفة.

وفي مجال التأشيرات، يجري العمل على تسهيل إصدار التأشيرات الجماعية من خلال مكاتب السفر المعتمدة، بالتنسيق مع الجهات الدبلوماسية المعنية، بما يدعم تنظيم الرحلات الجماعية ويسر حركة المسافرين. وأشار خلال الاجتماع إلى وجود أكثر من ٨٠ ألف مواطن إيراني في باكستان. من جهته، أعلن مدير عام التسويق وتطوير السياحة الخارجية، مهدي شجاعى، حالة بيانات مكاتب الخدمات السياحية الإيرانية المؤهلة إلى وزارة الخارجية لاستكمال التنسيق. وأوضح أن ٢٦ مكتباً من محافظات طهران وإلام وخراسان الرضوية وخراسان الجنوبية وكرمانشاه وكلمستان رُشحت للمشاركة في تفعيل منصة إصدار التأشيرات، بالتوازي



مؤكداً في المقابل أهمية التعريف داخل إيران بتاريخ باكستان وأدبها وشعرها باللغة الأوردية. كما دعا إلى توسيع البرامج الثقافية والسياحية المشتركة وتبادل الأعمال الدرامية والمنتجات الإعلامية، بما يعقّق التعارف بين المجتمعين ويدعم السياحة الثقافية.

السياحة الدينية والعلاجية والطبيعية.. مقومات متكاملة

تشكّل السياحة الدينية أحد أبرز مجالات التعاون بين البلدين، في ظل اهتمام الزوار الباكستانيين بزيارة مشهد وقم والمزارات الدينية في إيران. وفي هذا الإطار، طرح محسني بندي أهمية تسهيل عبور الزوار المتوجهين إلى العتبات المقدسة في العراق عبر الأراضي الإيرانية، وتحسين الترتيبات المرتبطة بمراسم الأربعين الحسيني ومناسك الحج، فضلاً عن تنظيم برامج تستهدف أساتذة الجامعات والمتخصصين في اللغة الفارسية. وتوفر السياحة العلاجية مجالاً آخر لتوسيع التعاون، من خلال الاستفادة من إمكانات المراكز الطبية والمستشفيات الإيرانية

الرحلات السياحية التي تربط المعالم التاريخية والحضارات العريقة والمسارات المرتبطة بطريق الحرير، لما توفره من فرص للتعريف بالإرث المشترك وتنويع التجارب السياحية وتعزيز التواصل الثقافي. وتشمل مجالات التعاون المقترحة الاستفادة من المقومات السياحية في محافظات خراسان الرضوية وسيستان وبلوشستان وخراسان الجنوبية، ولا سيما في استقبال الزوار الباكستانيين وتطوير حركة العبور البري، إلى جانب تشجيع الاستثمارات السياحية في المناطق الحدودية التي تجمع سكانها روابط اجتماعية وثقافية مقاربة.

من جانبه، شدّد صديقي على أهمية تعزيز المعرفة المتبادلة بتاريخ البلدين وثقافتهما وآدابهما، مشيراً إلى الروابط التاريخية واللغوية والدينية بين الشعبين، ولا سيما الصلات بين المجموعات البلوشية والفارسية. ولفت صديقي إلى شهرة معالم إيرانية، مثل تخت جمشيد وباسارغاد، وأعمال الشعراء حافظ الشيرازي وسعدي الشيرازي لدى الباكستانيين،

الوطن/ تمتلك إيران وباكستان مقومات سياحية متنوعة وروابط تاريخية وثقافية عميقة يمكن أن تشكل أساساً لشراكة سياحية أوسع بين البلدين. وبين المعالم الحضارية العريقة والمزارات الدينية والطبيعية الجبلية والخدمات العلاجية، تتزايد فرص تطوير برامج سياحية مشتركة تستقطب الزوار وتفتح آفاقاً جديدة للتبادل الثقافي والاستثمار. وفي هذا السياق، بحث البلدان سبل تيسير السفر وتطوير وسائل النقل وتعزيز الترويج السياحي المتبادل، بما يحوّل ما يجمع الشعبين من روابط إلى فرص عملية لتنشيط السياحة الإقليمية. وجاءت هذه التوجهات خلال اجتماع معاون وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أنوشيروان محسني بندي، مع سفير باكستان لدى طهران، عمران أحمد صديقي، والوفد المرافق له، حيث بحث الجانبان مجالات التعاون القائمة والفرص المتاحة لتوسيع الشراكة السياحية.

طريق الحرير.. بوابة للتقارب الحضاري

وأكد محسني بندي أهمية تطوير

بجستان.. وجهة سياحية تجمع عراقة التاريخ وأصالة الحياة الريفية

الريفي. كما أن الاهتمام بالمنتجات المحلية والحرف التقليدية، إلى جانب تطوير الخدمات والمرافق السياحية، يمكن أن يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتوفير فرص أوسع للمجتمعات الريفية، فضلاً عن دعم جهود صون التراث ونقله إلى الأجيال القادمة. وبذلك، تمتلك بجستان مقومات وأعدة لتطوير تجارب سياحية تجمع بين اكتشاف المواقع التاريخية والتعرف إلى الثقافة المحلية وتدّوق المنتجات التقليدية، بما يمنح الزائر فرصة للتعمق في خصوصية المنطقة، ويعزز مكانتها وجهة تستحق الاستكشاف في شمال شرقي إيران.

الجنوبية وكرمان ويزد وأصفهان وفارس وهرمزغان، فضلاً عن رصيدها التاريخي والثقافي المتنوع. ووفقاً للإحصاءات المحلية، تضم المنطقة ١٤٧ معلماً تاريخياً جرى حصرها، سجّل ٥٩ منها في قائمة الآثار الوطنية الإيرانية، كما أدرجت قافلة فخرآباد التاريخية في بجستان على قائمة التراث العالمي لليونسكو، بما يعكس الأهمية التراثية للمنطقة ومكانتها ضمن المسارات التاريخية في إيران. ومن شأن التعريف بهذه المقومات أن يعزز حضور بجستان على خريطة السياحة الداخلية، ويشجع الزوار على اكتشاف معالمها التاريخية وقرى المنطقة وتراثها

متنوعة من المنتجات المحلية، شملت الصناعات الغذائية ومنتجات الألبان والمحاصيل الزراعية والحرف اليدوية والمنسوجات التقليدية، في خطوة تسلط الضوء على ثراء الإنتاج المحلي وارتباطه بالهوية الثقافية للمنطقة. كما أتاحت هذه المعروضات للزوار فرصة التعرف إلى المنتجات التقليدية التي تشكل جزءاً من الحياة اليومية للمجتمعات الريفية، وتفتح آفاقاً لربط التجارب السياحية بالأنشطة الاقتصادية المحلية. وتتمتع بجستان بموقع جغرافي مهم على الطريق الذي يربط محافظة خراسان الرضوية بعدد من المحافظات، من بينها خراسان

أتيح للزوار فرصة التعرف إلى جوانب من الحياة الريفية والتراث المحلي، واستكشاف ما تتميز به المنطقة من معالم ومظاهر ثقافية تعكس تاريخها العريق. وقال رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في بجستان، مهدي ذوالفقاري، إن البرنامج استهدف التعريف بالمقومات التاريخية والسياحية والاقتصادية لقرى المنطقة، وتوثيق معالمها وإبرازها، بما يسهم في تعزيز مكانة بجستان وجهةً سياحية لسكان محافظة خراسان الرضوية والمحافظات المجاورة. وشهدت الفعالية عرض مجموعة

الوطن/ في إطار الجهود الرامية إلى تنويع التجارب السياحية والتعريف بالوجهات الأقل شهرة، تبرز مدينة بجستان في محافظة خراسان الرضوية، (شمال شرقي إيران)، بما تمتلكه من مقومات تاريخية وثقافية وريفية، وما تزخر به من معالم تراثية ومنتجات محلية تعكس خصوصية المنطقة وهويتها. وقد استقبلت المدينة مئات السياح من مختلف أنحاء البلاد، في مبادرة هدفت إلى التعريف بكنوزها التاريخية وإبراز إمكاناتها السياحية والاقتصادية. وشملت الجولة السياحية عدداً من المعالم التاريخية في بجستان، من بينها قرية مزار التاريخية، حيث



● أخبار قصيرة



غارات وقصف وتفجيرات للاحتلال تطال مناطق في جنوب لبنان

تواصل قوات العدو الصهيوني اعتداءاتها على جنوبي لبنان، عبر غارات جوية وقصف مدفعي وهجمات بالمسيرات، إضافة إلى تفجيرات عنيفة، في انتهاكات متواصلة تزيد المخاطر على السكان وتهدد أمن القرى اللبنانية. فقد قصفت مدفعية العدو وادي السلوقي وبلدة حداثا، فيما شنّ الطيران الحربي غارات على وادي الحجر ومحيط بلدة طلوسة على دفعتين. وفي بلدة ميفدون، أطلقت مسيرة للعدو من نوع «كواد كابتير» صاروخاً على سطح مبنى سبق استهدافه في حي الرجم، بالتزامن مع قصف متقطع لأطراف البلدة. وتعكس هذه الاعتداءات استمرار تصعيد العدو ضد مناطق لبنانية، وما يرافقه من تهديد لحياة المدنيين وممتلكاتهم، في ظل غياب ضمانات تحول دون تكرار الهجمات واتساع رقعتها في الجنوب.



سياسة ترحيل ترامب تحت ضغط الانتقادات ومخاوف العائلات

تواجه إدارة دونالد ترامب انتقادات متزايدة بسبب حملات الاعتقال والترحيل الواسعة، التي باتت تثير مخاوف حقوقية وشعبية قبل انتخابات التجديد النصفي في ٣ نوفمبر/تشرين الثاني. وأظهر استطلاع ل«فوكس نيوز» أن ٥٣٪ من الناخبين يرون أن حملة الهجرة تجاوزت الحدود المقبولة، وترتفع النسبة إلى ٦٠٪ بين المستقلين ونحو الثلثين لدى اللاتبيين. وتكشف بيانات متضاربة بشأن المحتجزين فجوة بين رواية الإدارة التي تصفهم بالمجرمين، وتحليلات تشير إلى أن نحو ٧٠٪ منهم لا يملكون سجلات جنائية. كما أثارت اعتقالات، بينها احتجاز شابة لا تملك سجلاً جنائياً، مخاوف بشأن عدالة الإجراءات. سياسياً، يراجع رضا اللاتبيين عن ترامب، ما يضاعف الجمهوريين أمام اختبار انتخابي صعب ويهدد بتحويل ملف الهجرة من ورقة رابحة إلى عبء سياسي.

مقتل ضابطا و٤ مسلحين في عمليتين أمنييتين ببلوشستان

أعلن الجيش الباكستاني مقتل ضابط برتبة ميajor وأربعة مسلحين خلال عمليات أمنية نفذتها قواته في إقليم بلوشستان، استناداً إلى معلومات استخباراتية استهدفت مخاليق تابعة لجماعة «فتنة الهندوستان». وأوضح الجيش، في بيان نقلته صحيفة «دون»، أن العملية الأولى نُفذت في منطقة جاتاكباد بمقاطعة قلات، وأسفرت عن مقتل أربعة مسلحين وضبط كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر. وفي عملية أخرى بمنطقة شادي كور وباسني في جواد، قُتل الميجور وجاغت وحيد، البالغ ٣٤ عاماً، إثر انفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع أثناء قيادته العملية. وتأتي هذه العمليات في إطار مواصلة السلطات الباكستانية حملتها الأمنية ضد الجماعات المسلحة في الإقليم، وسط استمرار التوترات والتحديات الأمنية التي تواجهها المنطقة.

غلاء المعيشة يُعيد رسم الخريطة السياسية لأوروبا احتجاجات متصاعدة وغضب شعبي متنامٍ يُقلق الحكومات الأوروبية



تكشف الاحتجاجات في أوروبا اتساع الفجوة بين الحكومات والشعوب، وتزايد الشعور بأن الفئات الضعيفة تتحمل كلفة الأزمات وحدها

داخل الاتحاد الأوروبي. فإذا انشغلت الحكومات بأزمات داخلية ممتدة، فقد يصبح الانشقاق على سياسات مشتركة أكثر صعوبة، سواء في مجالات الصناعة والطاقة والدفاع أو في قواعد الموازنات العامة. والخطرا الأكثر واقعية ليس انهياراً وشيكاً للنظام الأوروبي، بل تراكم أزمات صغيرة وكبيرة تستنزف ثقة المواطنين وتحد من قدرة الحكومات على التحرك. فعندما تصبح القرارات الاقتصادية موضع نزاع اجتماعي دائم، وتراجع الثقة بالمؤسسات، وتتعرض الحكومات في تقديم استجابات مقنعة، يتحول كل ملف جديد إلى شرارة محتملة لأزمة أوسع.

أوروبا أمام أزمة شرعية متصاعدة

قد تنجح الحكومات في إخماد الاحتجاجات وإعادة الهدوء إلى الشوارع، لكنها لن تنهي غضباً تغذّيه الأزمات المعيشية وارتفاع الأسعار والبطالة وأزمة السكن وتراجع الخدمات العامة. فالقوة الأمنية لاتعالج الفقر، والعودة السياسية لا تستعيد ثقة المواطنين، ما دامت السياسات عاجزة عن توفير حياة كريمة. وتكشف هذه الاحتجاجات اتساع الفجوة بين الحكومات والشعوب، وتزايد الشعور بأن الفئات الضعيفة تتحمل كلفة الأزمات وحدها.

من دراسة تؤدي إلى وظيفة، ووظيفة تتيح الاستقلال، ودخل يسمح بالسكن وتكوين أسرة، بات يبدو أكثر تعقيداً وأقل ضماناً. وقد يحصل الشاب على شهادة جامعية من دون أن يجد عملاً مستقراً، أو يجد عملاً لا يكفي لتغطية تكاليف السكن والنقل والطاقة. لكن لا ينبغي افتراض أن هذا الغضب سيصيب تلقائياً في مصلحة اليسار أو اليمين المتطرف أو أي قوة معارضة. فقد يتحول إلى دعم انتخابي لبديل سياسي، أو إلى انقسام بين تيارات متنافسة، أو إلى عزوف عن المشاركة نتيجة فقدان الثقة بالجميع. والرهان الحقيقي يكمن في قدرة الأحزاب على تقديم حلول قابلة للتطبيق بدل تحويل المعاناة إلى شعارات انتخابية.

هل تتحول الأزمات المحلية إلى تحدٍ أوروبي مشترك؟

يصبح المشهد أكثر تعقيداً عندما تترامز الضغوط الاجتماعية في عدة دول مع خلافات حول الإنفاق والدين والسياسات الصناعية والدفاعية. فالاضطرابات لا تعني تلقائياً تهديداً مباشراً لليورو، لكنها قد تزيد صعوبة التوصل إلى توافق أوروبي في وقت تواجه فيه القارة تحديات اقتصادية وجيوسياسية متشابكة. وتكتسب فرنسا وألمانيا أهمية خاصة في هذا السياق، بالنظر إلى قفلهما

والسياسات الاقتصادية، فيما شهدت بعض المدن مواجهات بين المحتجين والشرطة. غير أن تكرار الاحتجاجات يكشف حجم الضغط الواقع على الحكومات عندما تتقاطع المخاوف المعيشية مع الشعور بأن المؤسسات لاتستجيب بالسرعة المطلوبة.

ألبانيا.. صراع على الأرض والشفافية وحيداً والاستثمار

في ألبانيا، اتخذ الاعتراض بعداً سياسياً وبيئياً واضحاً. فقد شهدت تيرانا تظاهرات ضد مشروع منتج سباحي فاخر مرتبط بجاريد كوشنر، صهر ترامب، في منطقة زفيرنيك الساحلية الحساسة بيئياً. ورفع محتجون شعارات تؤكد أن البلاد ليست للبيع، مع اعتراضات تتعلق بحماية الأراضي والشفافية وشروط الاستثمار، فيما دافع رئيس الوزراء إيدي راما عن ضرورة تقييم المشروع وفق الاعتبارات العلمية والبيئية. وتحول المشروع إلى رمز أوسع للخلاف على العلاقة بين السلطة ورأس المال، وعلى من يقرر مستقبل المناطق ذات القيمة البيئية والسياحية.

جيل الشباب أمام انسداد الأفق المعيشي

يقف الشباب في قلب جانب كبير من هذا الغضب. فالمسار الذي كان يُقَدَّم بوصفه وعداً اجتماعياً واضحاً

من غلاء المعيشة إلى تراجع الثقة بالحكومات

لا يمكن اختزال المشهد الأوروبي في عامل واحد. فارتفاع الأسعار، وأزمة السكن، وضغط الموازنات العامة، والخلاف على إصلاح أنظمة التقاعد والخدمات، تتداخل بنسب مختلفة من بلد إلى آخر. لكن القاسم المشترك هو شعور متزايد بأن التضحيات المطلوبة من المواطنين لا تقابلها نتائج ملموسة، وأن القرارات التي تُتخذ باسم الاستقرار المالي قد تُترجم في الحياة اليومية إلى خدمات أقل، وقلق أكبر، وفرض أصعب. في بلجيكا، خرجت النقابات والطلاب في تحركات ضد إجراءات التقشف وخفض الإنفاق. وشهدت بروكسل في ٩ أكتوبر/تشرين الأول مواجهات بين الشرطة ومحتجين خلال إضراب وطني، في مؤشر إلى أن الخلاف لا يتعلق بتفصيل مالي معزول، بل بتوزيع كلفة الإصلاح ومن يتحمل تبعاته. أما في البرتغال، فتتقدم أزمة السكن إلى واجهة الصراع الاجتماعي. ففي لشبونة، تظاهر مئات الأشخاص في مارس / آذار ٢٠٢٦ احتجاجاً على ارتفاع تكاليف السكن، مطالبين بتنظيم الإجراءات واتخاذ إجراءات تخفف أعباء القروض العقارية وتمنح الشباب فرصة لبناء حياة مستقرة. وفي إيطاليا، تراكمت تحركات اجتماعية مع اعتراضات على الأجور والخدمات

السلطات توقيفات وإصابات في صفوف الشرطة. وتكتسب الأزمة الفرنسية دلالتها من تراكم الضغوط الاقتصادية والسياسية؛ فوفق تحليل نشرته صحيفة «لوموند» في ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول، ارتفعت كلفة المعيشة في فرنسا بنسبة ٢٣,٤٪ منذ تولي إيمانويل ماكرون الرئاسة عام ٢٠١٧، فيما تضررت الأسر الأقل دخلاً بصورة أكبر بسبب وزن الغذاء والطاقة في ميزانياتها.

ويتصاعد هذا الاحتقان الاجتماعي في وقت تتجه فيه الأنظار إلى الانتخابات الرئاسية المقررة عام ٢٠٢٧، إذ تمنح الأزمة القوى المعارضة فرصة لتقديم نفسها بديلاً، لكنها تضعها أيضاً أمام سؤال صعب: هل تملك خططاً قابلة للتنفيذ لمعالجة السكن والأجور والخدمات، أم ستكتفي بتوظيف الغضب ضد السلطة القائمة؟ وفي موازاة ذلك، تراقب الأسواق المالية التطورات الفرنسية بحذر؛ فقد أوردت «فايننشال تايمز» أن عائد السندات الفرنسية لأجل عشر سنوات ارتفع إلى ٤,٩٣٪ في أعقاب الاضطرابات، وسط قلق بشأن الوضع المالي وعدم اليقين السياسي، لتتشابك بذلك أزمة غلاء المعيشة مع الضغوط السياسية والمالية، وتضع فرنسا أمام تحدٍّ يتجاوز احتواء الاحتجاجات إلى معالجة أسبابها واستعادة الثقة.

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف منشآت نفطية ومطارات سعودية

وقاعدة خميس مشيط الجوية ومعسكر للقوات البحرية السعودية. وأكدت أن عملياتها تأتي ضمن ما وصفته بحق الرد على الهجمات التي يتعرض لها اليمن، مشيرةً إلى أن استمرار التصعيد سيقلبه توسيع نطاق العمليات العسكرية.

وشدد البيان على أن وقف الهجمات وإنهاء الحصار يمثلان شرطاً أساسياً لوقف العمليات، مؤكداً أن القوات المسلحة ستواصل الرد على أي تصعيد يستهدف الأراض اليمنية.



أعلنت القوات المسلحة اليمنية، الاثنين ١٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، تنفيذ ست عمليات عسكرية خلال الساعات الـ٤ الماضية، استهدفت منشآت نفطية ومطارات وقواعد جوية ورادارات داخل السعودية، باستخدام الصواريخ الباليستية والمتجّدة والطائرات المسيّرة، وفق بيانها الرسمي. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد الركن يحيى سريع، إن العمليات تأتي ردّاً على الغارات السعودية التي قال إنها استهدفت مناطق مدنية في صنعاء ومحافظات يمنية أخرى، وأسفرت عن سقوط شهداء وجرحى، بينهم نساء وأطفال. وأوضح البيان أن الأهداف شملت منشآت تابعة لشركة أرامكو في ينبع، وحقل الشببة النفطي، ومطار الملك خالد في الرياض، ومطار أبها الدولي، إضافة إلى مواقع رادارية

قيود الدعم الأميركي تزيد الضغوط على كييف وسط تصاعد الهجمات الروسية

الاتصالات الفضائية العسكرية «ستارشيلد»، وتقارير أوكرائية عن عدم تلقي إنذارات أميركية مبكرة بشأن هجمات روسية، ما أثار مخاوف بشأن الدفاع الجوي. ميدانياً، سجّل أكثر من ٧٦ هجوماً

وأعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن مخاوفه من تخلي الولايات المتحدة عن بلاده، محذراً من أن انحيازها إلى موسكو سيجعل انتصار أوكرانيا مستحيلاً. وتزامنت هذه المخاوف مع اضطرابات خدمة

تكشف التطورات الأخيرة عن تراجع الدعم الأميركي لأوكرانيا مقابل انفتاح متزايد على روسيا، ما يضع كييف أمام ضغوط عسكرية وسياسية، وتكشف تعارض حساباتها مع أولويات واشنطن الاقتصادية والاستراتيجية.

للطاقة. وهكذا، تواجه أوكرانيا ضغوطاً متزايدة مع تراجع الدعم الأميركي وتقيد قدراتها العسكرية، بينما تستفيد روسيا من انفتاح واشنطن لتعزيز مصالحها الاقتصادية والسياسية.

ولوجستية وإغلاق مطارات لساعات. اقتصادياً، أجل ترامب عقوبات جديدة على قطاع النفط الروسي، وأعلن توجيهها لشراء النفط والديزل من موسكو، بالتوازي مع بحث صفقات تشمل شركة «لوك أويل» ومشاريع

على منشآت الطاقة والنفط والغاز الأوكرانية خلال أسبوع، فيما أطلقت كييف نحو ١٠٠٠ مسيرة باتجاه سان بطرسبرغ، ما أدى، وفق السلطات المحلية، إلى مقتل شخص وإصابة تسعة، وأضرار في منشآت نفطية

الرواية الخامسة: الشهيد مجيد محتشميان

مسيرة ثلاثة عقود من الخدمة المتفانية



تذكر زوجة الشهيد، مشيرة إلى أنه كان صديقاً لشقيقها، أن خطبة عقد قرانهما تلاها قائد الثورة الشهيد في عيد الفطر عام ١٣٧٤هـ. حيث أكد سمachtته على بناء الحياة المشتركة بالتآزر والتوافق. وأثمر هذا الزواج عن ولدين هما «علي» و«زهراء»، ويصف كلاهما والدهما بأنه كان عطوفاً، دمّت الأخلاق، محباً للناس، مستذكرين ملازمة والدهما لسماحة قائد الثورة الشهيد وصبر والدتهم وتضحيتها.

تؤكد زوجته أن أمية الفضلة أن أمية الشهادة كانت متقدة في فؤاد الشهيد محتشميان منذ بدايات حياتهما المشتركة، معتبراً أنه نال في ختام مسيرته الجزاء الأوفى لخدمته المخلصة.

وكان هذا الشهيد العزيز قد أصيب بجروح بالغة في ٩ إسفند ١٤٠٤هـ. ش (٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٦م) إثر الهجوم الأمريكي - الصهيوني على مقر قائد الثورة الشهيد، ونُقل إلى المستشفى؛ ليرتقي بعد تسعة أيام من المعاناة إلى الدرجات العلى من الشهادة في ١٨ إسفند (٩ آذار/ مارس ٢٠٢٦م)، ورقد جثمانه الطاهر إلى جانب الشهيد حافظي الشهيد رشيد عيوضي في القطعة ٥٠ بمقبرة جنة الزهراء (ع).

إلى جانب مسؤولياته الإدارية، تميز الشهيد محتشميان بشخصية عطوفة، ودماثة خلق، وحسن مداراة للناس وحسن استماع إليهم، وكان سباقاً إلى تطبيق وصايا سماحة القائد عملياً

تؤكد زوجته أن أمية الشهادة كانت متقدة في فؤاد الشهيد محتشميان منذ بدايات حياتهما المشتركة، معتبراً أنه نال في ختام مسيرته الجزاء الأوفى لخدمته المخلصة

كان الشهيد مجيد محتشميان من كوادر مكتب نائب رئيس مكتب قائد الثورة الشهيد؛ بدأ خدمته في مقر القيادة منذ عام ١٣٧٠هـ. ش (١٩٩١م)، وتولى خلالها مسؤوليات متنوعة، قبل أن يُصاب بجروح بالغة في الهجوم الأمريكي - الصهيوني على مقر القيادة في ٩ إسفند ١٤٠٤هـ. ش (٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٦م)، ليرتقي شهيداً في ١٨ إسفند (٩ آذار/ مارس ٢٠٢٦م) بعد تسعة أيام من المعاناة جراء إصابته. واستكمالاً لمواد ملف «رجال صدقوا» -المخصص للتعريف بشهداء طاقم الحماية ومكتب قائد الثورة الإسلامية الشهيد في الحرب المفروضة الثالثة- تنشر منصة KHAMENEI.IR الإعلامية جوانب من المسيرة الوضائة للشهيد مجيد محتشميان، عضو مكتب نائب رئيس مكتب قائد الثورة الشهيد، والمستقاة من حوار مع أسرته.

انطلاق فترة خدمته العسكرية الإلزامية في مقر القيادة، ثم استقر في عمله رسمياً اعتباراً من عام ١٣٧٢هـ. ش (١٩٩٣م). وأدى مهامه في أقسام متعددة، من بينها أمن وحراسة المكتب، وإدارة مكتب المعاون التنفيذي، وصولاً إلى العمل في مكتب نائب رئيس مكتب القائد الشهيد. وكان ولاؤه وإخلاصه للإمام الشهيد فوق الوصف؛ إذ أحبّ قائد الثورة الشهيد بكل جوارحه، وجعل من هذا الحبّ نبراساً لكل أعماله ومهامه.

إلى جانب مسؤولياته الإدارية، تميّز الشهيد محتشميان بشخصية عطوفة، ودماثة خلق، وحسن مداراة للناس وحسن استماع إليهم. وكان سباقاً إلى تطبيق وصايا سماحة القائد عملياً، ومضت حياته مفعمة بالبساطة، والخدمة المخلصة، والولاء الراسخ لنهج الولاية.

وُلد الشهيد مجيد محتشميان في ٢١ آذر ١٣٥٠هـ. ش (١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧١م) في كنف أسرة مؤمنة ملتزمة. وكان أحد البراعم الأصيلة التي أينعت في أرض الثورة الإسلامية المعطاء، حيث قضى سني عمره الشريف في ظل الولاية وخدمتها، متجرداً من أي رغبة في الظهور أو الشهرة. نشأ هذا الشهيد الجليل في أسرة عاشت ضيق ذات اليد مادياً؛ لكنها كانت غنية بالكرامة وعزة النفس؛ إذ كان والده كاسباً بسيطاً ومؤمناً غرس في قلبه بذور التدين وأرسى الدعائم الأساسية لشخصيته. وكانت تلك التربية الأسرية متجذرة في الأخلاق والقيم، فتعلق فؤاد الشهيد محتشميان منذ نعومة أظفاره بالمسجد وتلاوة القرآن، وامتزجت بروحه بهما. بدأت مسيرة الخدمة الرسمية للشهيد محتشميان عام ١٣٧٠هـ. ش (١٩٩١م) مع

إدانة روسية للعدوان الأمريكي، وشروط إيرانية حاسمة للتفاوض

لنهج إيران الذي يجمع بين الدبلوماسية المشرقة والجهوية الدفاعية الكاملة. ولفتت روشني إلى أن تهديدات الكيان الصهيوني لانتزال تشكل عاملاً تخريبياً للأمن الإقليمي، ففي مقابل مزاعم بنيامين نتنياهو بشأن الاستعداد لشن هجوم استباقي ضد إيران حتى دون مساعدة أميركية، جاء ردّ عراقي حاسماً بذكره لواشنطن وتل أبيب بأن محاولتهما السابقة لإنهاء الأمر جعلت إيران أكثر قوة، محذراً بإيهما بالقول إن طهران أيضاً عملاً غير منجرة إذا أرادوا تجربة حظهم مجدداً. وأوضحت أن هذا التصعيد الصهيوني يتزامن مع إعلان ترامب دعمه العلني لنتنياهو قبيل انتخابات ٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر، ووصفه بالشريك المهم في مواجهة إيران، في مسعى لانتفاذ ائتلاف نتنياهو الذي يواجه صعوبات كبيرة في استطلاعات الرأي لتحقيق الأغلبية البرلمانية. واختتمت الكاتبة بالتأكيد على أن تصاعد التوترات في جبهة اليمن وباب المندب والهشاشة الأمنية السعودية أمام عمليات اليمن، إلى جانب التحذيرات الأمنية للسفارات الأميركية ودعوة مجلس التعاون دول الخليج الفارسي للعودة إلى الحوار، كلها مؤشرات تؤكد أن الخشية من اتساع رقعة الحرب باتت المحرك الأساسي للحراك الدبلوماسي، وأن مسار التطورات مرهون برّد واشنطن على شروط إيران.

كلفة التبعية لواشنطن تلاحق دول المنطقة في مضيق هرمز

يؤدي إلى اصطدامها بالعوائق البحرية وتعرضها لأضرار جسيمة تثبت السيطرة الإيرانية الكاملة على المضيق وتحدض ادعاءات الرئيس الأمريكي. ولفتت الخبير إلى أن الإدارة الإيرانية الصارمة لمضيق هرمز انعكست مباشرة على الاقتصاد الأمريكي ومعيشة المواطنين، حيث يحاول ترامب عبثاً زيادة عبور ناقلات النفط والذيل لاحتواء أزمة الوقود الداخلية، بل اضطرت واشنطن إلى استنزاف كميات كبيرة من احتياطياتها الاستراتيجية دون أن تنجح في ضبط أسعار النفط عالمياً أو البنزين داخلياً. وأوضح أن العديد من الدول العربية الإقليمية المصدرة للنفط تعرضت لأضرار فادحة جراء تواطئها مع واشنطن في الحرب المفروضة على إيران، حيث تراجعت عائدات بعضها بنسبة تصل إلى ثمانين بالمئة، ما دفع قادتها إلى مطالبة شعوبهم بالاستعداد لكافة السيناريوهات الصعبة. واختتمت الخبير بالتأكيد على أن دول المنطقة ممارسة الضغط على الولايات المتحدة باعتبارها صانعة انعدام الأمن، وتذكرها بأن مضيق هرمز من يتمتع بأمن كامل تحت مظلة الجمهورية الإسلامية الإيرانية قبل فرض هذه الحرب، مشدداً على أن المخرج الوحيد من أزمة الطاقة العالمية وتدهور عائدات المنطقة يكمن في وقف الحرب وإعلان ذلك رسمياً من قبل واشنطن.

ترامب في معسكر نتنياهو هرباً من مواجهة إيران منفرداً

العلاقات، إذ كشف ترامب عن ضعفه وخوفه من مواجهة إيران بمفرده، محذراً من أن اختيار رئيس وزراء غير مناسب سيجر أميركا على التحرك وحيدة، وهو ما أقرّ بعدم قدرته أو رغبته في تحمل هذه الكلفة، ما يثبت عجز واشنطن عن المضي منفردة في أي تصعيد ضد إيران دون وجود نتنياهو. وأوضح الكاتب: أن الرسالة الثالثة في موقف ترامب تردّ على من يختزلون استراتيجيته العدوانية في مجرد ضغوط وتحريض من نتنياهو، فخشية الرئيس الأمريكي من خسارة حليفه تنبع من خوفه من فشل الولايات المتحدة وعجز مقارنته الهجومية الخاصة أمام صمود إيران في ظل نتائج انتخابات الكونغرس النصفية المحتملة، ما يؤكد أن اختزال الحريين الأخيرتين واستراتيجية واشنطن الحالية في مجرد تحريض صهيوني هو قراءة خاطئة، رغم الدور الفعال لنتنياهو في توجيه سياسات البيت الأبيض. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن هذا الدعم غير المشروط ينبع أيضاً من هوس الرئيس الأمريكي بالزعماء الذين يمكنون طوبى في السلطة، فيما أن نتنياهو يتصنّر هرم السلطة في الكيان الصهيوني منذ نحو ثلاثة عقود، يفضل ترامب مواصلة العمل معه بدلاً من رئيس وزراء مبتدئ، وهو ما يتقاطع مع رغبات ترامب نفسه في تمديد رئاسته لما يتجاوز القبول القانوني.

أوهام التحالفات الجيوسياسية تفضع عزلة الكيان الصهيوني

الذين وصفوا الخطة بأنها شعارات جوفاء وعلامة تجارية زائفة للهررب من محاكمات الفساد والفشل الأمني، بينما تحتفظ المقاومة في غزة وجنوب لبنان ببنيتها الدفاعية والهجومية. ولفتت الصحيفة إلى أن تلاعب تل أبيب بالجغرافيا السياسية عبر إدراج ميليشيات الدعم السريع في السودان، ومناطق أرض الصومال وبنوتلاند الانفصالية، ومحافظة السويديا جنوب سوريا، والمجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن ضمن دائرة حلفاء الاحتلال في مواجهة أنصار الله، يفضح النوايا الصهيونية الخبيثة لتقسيم الدول الإسلامية وزرع الفتنة فيها. وأوضحت أن مزاعم نتنياهو بشأن مواجهة تحالف سني يضم السعودية ومصر وتركيا وباكستان تهدف فقط إلى إثارة الاستقطاب المذهبي والتخويف الداخلي في ظل انفعال هذه الحكومات واكتفائها بالمواقف الاستعراضية إزاء جرائم غزة، كما أن محاولة زج الهند في هذه المعادلات تمثل استغلالاً انتهازياً لعلاقات نيودلهي الاقتصادية التي لن تدفع أي ثمن من أجل طموحات تل أبيب الأمنية. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن اللجوء إلى هذه العروض البصرية يمثل اعترافاً صريحاً بانهايار الآفاق الحربية للكيان الصهيوني، فبينما يتحدث نتنياهو عن الاكتفاء الذاتي التسليحي وبناء مصانع أسلحة تحت الأرض، تقف حكومته على شفا الانتهاء جراء الأزمة الاقتصادية وتراجع التصنيف الائتماني وأزمة تصعيد الحريديم، ليحاول عبر هذه التحالفات الافتراضية النهرب من تشكيل لجنة تحقيق رسمية في أحداث ٧ أكتوبر.

اعتبرت الكاتبة الإيرانية «حديث روشني» أن زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى طهران وإدائته الصريحة للعدوان الأمريكي - الصهيوني على إيران، تعكس أهمية المواقف الدولية الرامية لاحتواء الأزمة وإعادة الملف الإيراني الأمريكي إلى مسار الدبلوماسية، وسط تأكيد موسكو نهج الرئيس الأمريكي خاطئ ولا يخدم التوصل إلى اتفاق قائم على الاحترام المتبادل والقانون الدولي. وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة «اعتماد»، يوم الثلاثاء ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر، أن لافروف شدد من طهران على ضرورة العودة إلى وضع ما قبل الأزمة في الخليج الفارسي ومضيق هرمز مع ضمان عدم تكرار العدوان، وتشكيل هيكل أممي إقليمي شامل، وذلك بالتزامن مع حراك دبلوماسي يشمل زيارة قائد الجيش الباكستاني عاصم منير إلى طهران، استكمالاً للدور إسلام آباد والدوحة في نقل الرسائل بين إيران وواشنطن. وتابعت الكاتبة: أن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أعلن تقديم شروط طهران العادلة لواشنطن في إطار خطة من سبعة بنود، مؤكداً أن التزام أميركا بهذه الشروط سيقود إلى إعادة فتح مضيق هرمز في اليوم السادس وبدء المفاوضات في اليوم السابع، في تجسيد واضح

أكاد الخبير في الشؤون الإقليمية «رضا صابر الحسيني» أن كلفة التماهي مع السياسات الأميركية لن تفارق دول المنطقة، مشدداً على أنه لا سبيل لعودة الاستقرار إلى الخليج الفارسي سوى إنهاء الحرب، التزاماً باستراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية القائمة على معادلة الأمن للجميع أو لا أحد، والتي تفرض على جميع الأطراف المشاركة في العدوان دفع الثمن والابتعاد عن أي تدخل لإذكاء التوترات.

وأضاف الخبير، في مقال له لصحيفة «جوان»، يوم الثلاثاء ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر، أن فرض الأميركيين للحروب الشديدة على الشعب الإيراني دفعت طهران إلى وضع قوانين وترتيبات أمنية جديدة في مضيق هرمز لتعزيز أمنها القومي وتأمين الملاحة للسفن الحاصلة على تصريح رسمي، موضحاً أن زرع الأنغام البحرية في المناطق المحظورة يأتي تنفيذ هذه الترتيبات بدقة، وهو أمر مخصص عليه في البند الخامس من التفاهم بين إيران وأميركا. وتابع صدر الحسيني منتقداً التضخيم الأمريكي المخادع لمسألة الأنغام البحرية بهدف تشكيل إجماع دولي ضد إيران، كاشفاً أن واشنطن تجرب قباطة بعض السفن وتغريهم بإطفاء أنظمة تحديد المواقع للعبور من المناطق المحظورة بغية الترويج لمزاعم تأمين الممر المائي، ما

وتابع الكاتب: أن الدلالة الثانية تتمثل في توظيف الملف الإيراني كورقة انتخابية، حيث قدّم ترامب حليفه نتنياهو على أنه الشخص الوحيد القادر على مساعدته في أي عدوان على إيران، مستغلاً محورية هذا الملف في انتخابات ٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر لاستثارة مشاعر الناخبين داخل الكيان الصهيوني لصالح نتنياهو. ولفت كل عنبري إلى أن تصريحات الرئيس الأمريكي تضمنت تهديداً مبطناً لجمهور الكيان الصهيوني بأن غياب نتنياهو سيعرقل مسار

رأت صحيفة «قدس» أن إزاحة رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو الستار عن خريطة تحمل عنوان التحالفات الجيوسياسية في غرب آسيا قبيل انتخابات الكنيست، ليست سوى مسرحية إعلامية تهدف إلى إخفاء الهزائم الاستراتيجية والهيكليّة للصهانية خلف ستار من الخطوط الملونة والأوهام العدوانية، والتغطية على العزلة غير المسبوقة والقاتلة التي تعيشها تل أبيب إقليمياً ودولياً. وأضافت الصحيفة في مقال لها، يوم الثلاثاء ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر، أن حديث نتنياهو عن تشكيل محور سداسي يمتد من الهند واليونان وقبرص إلى بعض الأنظمة العربية والأفريقية لمواجهة محور المقاومة، يصطدم بواقع ميداني وسياسي مختلف تماماً، إذ لا تجرّ الدول المذكورة على تأييد هذا المخطط علناً خشية غضب الشعوب المسلمة والرأي العام العالمي، فضلاً عن تناقض وجود دول مثل اليونان وقبرص كأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت مذكرة اعتقال بحق نتنياهو بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة. وتابعت الصحيفة: أن تقسيمات هذه الخريطة تعكس الكوابيس الصهيونية أمام جبهة المقاومة الموحدة، حيث يحاول نتنياهو تنظير العدوان عبر عقيدة أمنية جديدة تقوم على الهجوم الاستباقي وتخصيص ميزانية ضخمة بقيمة ١٤٥ مليار دولار، في محاولة لإجراء تنفس اصطناعي لكيان تصعدت أركانه الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية منذ عملية ١٧ أكتوبر، وسط سخيرة المحللين الدوليين وقادة المعارضة في الداخل أمثال يائير لابيد وكادي آيزنكوت



صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٥٠٨٠٢ و ٨٨٧٥١٨٠٢ +٩٨٢١ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الاشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلافكس الإعدانات: ٨٨٧٤٥٣٩ +٩٨٢١ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



وتأكيد مشترك على البحوث القائمة على «حل المشكلات» وتسهيل شؤون الطلبة

بحث تحضيرات إقامة «أسبوع العلم الإيراني-العراقي الثالث»



إيران والعراق» بدقة، إلى جانب تقييم سبل الاستفادة القصوى من هذه الفعالية العلمية للمضي قدماً في البرامج المشتركة وتعزيز تبادل المنح والبعثات الدراسية بين الجانبين.

وعلى هامش اللقاء، كرمت وزارة العلوم الإيرانية وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية بوصفه الشخصية العلمية والثقافية الأبرز على مستوى العالم الإسلامي لهذا العام وذلك في إطار تقليدها السنوي بتكريم الشخصيات العلمية الأجنبية المتميزة تقديراً لمكانته العلمية وإسهاماته في تعزيز الحوار الثقافي والأكاديمي.

بالسرعة الممكنة، وتسهيل الإجراءات والمعاملات الطلابية بأقصى قدر متاح.

وتناول اللقاء تفعيل برنامج الرزمالات الدراسية المتبادلة، حيث تم الاتفاق على منح الطلبة العراقيين ٢٠٠ زمالة دراسية سنوياً للدراسة في الجامعات الإيرانية الرصينة، مقابل منح العراق ١٠٠ زمالة دراسية سنوياً للطلبة الإيرانيين استكمالاً للزمالات السابقة، وسيتم تجديدها هذا العام بواقع ٢٠٠ زمالة سنوياً للطلبة العراقيين.

كما استعرض اللقاء المقدمات والتنسيقات اللازمة تمهيداً لإقامة «أسبوع العلم الثالث بين

الاستشارات الأكاديمية لها؛ بالإضافة إلى كتابة ونشر البحوث المشتركة في المجلات الدولية الرصينة.

كما جرى في هذا الجانب من المحادثات التأكيد بصورة خاصة على متابعة التعاون الجامعي بنهج «حل المشكلات» وبما يلي:

الأوليات والاحتياجات المحلية والإقليمية لكل البلدين.

وكانت دراسة القضايا والتحديات والعقبات التعليمية والإدارية التي تواجه الطلبة من المحاور الرئيسة الأخرى في هذا الاجتماع؛ إذ شدد الطرفان على استمرار التواصل الدائم بين الجهات المعنية والجامعات لتذليل المعوقات

والمسلمين غلامرضا أبابذري المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق، السيد حيدر عبد زهيد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، والسيد حازم باقر المدير العام لنادية البعثات والعلاقات الثقافية في الوزارة؛ حيث جرى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتبادل الجانبان، خلال هذا الاجتماع، وجهات النظر بشأن تنفيذ المشاريع البحثية المشتركة، ومشاركة أعضاء الهيئات التدريسية في جامعات البلدين في الإشراف على أطروحات ورسائل الدراسات العليا وتقديم

شكّلت مجالات التعاون البحثي القائم على حل المشكلات، وتبادل المنح الدراسية، وتسهيل الإجراءات التعليمية والإدارية للطلبة، فضلاً عن الترتيبات اللازمة لإقامة «أسبوع العلم الثالث بين إيران والعراق»، أبرز محاور اللقاء الذي جمع المستشار العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في منطقة بلاد الشام مع وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية.

والتقى السيد محمد جواد نجفي المستشار العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في منطقة بلاد الشام، برفقة حجة الإسلام

«كيتوتك» تطوّر منتجات نانوية للسيطرة على النزيف والتّام الجروح

الخصائص التي حظيت بالاهتمام في تصميم هذه المنتجات. وفي الدراسات المجراة، رُصد انخفاض بنسبة ٧٠٪ في مدّة علاج الجروح بما يرتبط بهذه الخاصية. وضمّمت ضمادات هذه الشركة للجروح الحادة، بما في ذلك الحروق والرضوح الناتجة عن الإصابات والجروح الناجمة عن الجراحة، وكذلك للجروح المزمنة مثل قرحة القدم السكري والقرحة اللاضغاطية والجروح الوعائية.

تقييم السلامة والحضور في الأسواق

وأفادت «كيتوتك» بأن منتجاتها ضُمت وفق وتُقيمت وفق متطلبات الإنتاج والاختبارات ذات الصلة. وتشمل التقييمات المنقّدة للتحقق من سلامة المنتجات اختبارات مثل فحص السمية الخلوية والحساسية والتهيج. كما استُخدمت الدراسات السريرية لتقييم أدائها في ظروف مختلفة. وإلى جانب سوق متطلبات الإنتاج الإيرانية، تُطرح منتجات «كيتوتك» في الأسواق الدولية أيضاً. ويمكن لتطوير مستحضرات طبية قائمة على تقنية النانو والمواد المتوافقة حيوياً أن يساهم في تلبية جانب من احتياجات السوق المحلية وتعزيز حضور المنتجات الإيرانية في الأسواق الخارجية. ومن الأهمية المنشودة لهذه المنتجات الحد من المضاعفات الناجمة عن العدوى، والسيطرة على النزيف، وتحسين مسار التّام الجروح؛ غير أن تقييم أثرها في تكاليف العلاج ومدة الاستشفاء يظل رهناً بنتائج الدراسات ذات الصلة.

والجراحة وطب الأسنان ونزيف الأنف. وفقاً لشروحات الشركة، تعمل هذه المنتجات على امتصاص بلازما الدم ورفع تركيز عوامل التّخثر في موضع النزيف، ويمكنها الإسهام في تسريع تشكيل الجلطة. كما يساهم الارتفاع الموضعي لكثافة الصفائح الدموية وكرات الدم الحمراء في تكوين المعقد الصفيفي ووقف النزيف. وأوضحت الشركة أن هذه المنتجات قابلة للاستخدام أيضاً للمرضى الذين يعانون من اضطرابات التّخثر، بما في ذلك المصابين بالناعور (الهيموفيليا). وقد أظهرت الاختبارات المجراة عدم وجود سمية خلوية أو حساسية أو تهيج، كما خضعت فعاليتها للتقييم في الدراسات السريرية.

ضمادات حيوية فعالة للجروح الحادة والمزمنة

يُخصص قسم آخر من منتجات هذه الشركة للتّام الجروح. وتُنتج ضمادات «كيتوتك» الحيوية الفعالة على أساس الكيتوسان، وهي مادة تُستخرج من الهياكل الصلب للقشريات البحرية ومن الجدار الخلوي لبعض الفطريات، وتُعد محلّ اهتمام في إنتاج المنتجات الطبية نظراً لتوافقها الحيوي، وخصائصها المضادة للميكروبات، وقدرتها على الإسهام في التّام الجروح.

ضمّمت هذه الضمادات بهدف تهيئة الظروف الملائمة لتّام الجروح. ووفقاً للآلية المُعلنة، يمكنها التأثير في نشاط الخلايا المناعية والعوامل المؤثرة في إصلاح الأنسجة. كما يُعد الحفاظ على الرطوبة المناسبة في بيئة الجرح من

سيلوسبيت؛ مطهّرات قائمة على الجسيمات النانوية للفضة

يُعد مجموعة مطهّرات «سيلوسبيت» أحد منتجات هذه الشركة، وهي منتجات تُنتج اعتماداً على غرويات الفضة النانوية. وقد ضُمّت هذه المنتجات لمكافحة الحية العوامل المسببة للإصابات، بما في ذلك البكتيريا والفطريات، وتُطرح في أنواع متعدّدة لتعقيم الجروح والحروق واليدين والأسطح والمعدات الطبية والجلد. وفقاً للآلية المُعلنة، فإن جسيمات الفضة النانوية تتفاعل مع الجدار والغشاء الخلوي للكائنات الحية الدقيقة، ويمكنها إعاقة الوظيفة الطبيعية للخلية الميكروبية. كما يُعد منع تكاثر الكائنات الحية الدقيقة من الآليات الأخرى المطروحة لهذه المنتجات.

وأشارت الشركة إلى أن منتجات «سيلوسبيت» خضعت للتقييم، في المختبرات المرجعية وفي الدراسات السريرية، وفق المعايير الدولية. وتُظهر نتائج الاختبارات المُعلنة عدم وجود سمية جهازية، وعدم التهيج، وعدم وجود سمية استنشاقية حادة، كما رُصد تركيز المادة الفعالة ضمن النطاق الآمن.

مستحضرات إيقاف النزيف

طوّرت «كيتوتك» أيضاً منتجات للسيطرة على النزيف تحمل الأسماء التجارية «كيتوهيم» و«كيتوسيل» و«هيموغاز» و«بون هيم». وقد ضُمّت هذه المستحضرات لوقف النزيف الشرياني والوريدي والشعيري، وتُستخدم في حالات مثل الرضوض

الوفاق/ طوّرت شركة «كيتوتك» المعرفية، بالاستفادة من تقنية النانو والمواد المتوافقة حيوياً، مجموعة من المنتجات الطبية في مجالات التعقيم والسيطرة على النزيف والتّام الجروح. وذكرت الشركة أن هذه المنتجات طُرحت في الأسواق المحلية والدولية بعد إخضاعها لتقييمات السلامة ودراسات سريرية.

وتشمل منتجات «كيتوتك» مطهّرات قائمة على غرويات الفضة النانوية، ومستحضرات لإيقاف النزيف، وضمادات حيوية فعالة تعتمد على الكيتوسان. وقد ضُمّت هذه المنتجات لاستخدامات تشمل علاج الجروح والحروق، والجراحة وطب الأسنان، ومعالجة الجروح المزمنة.

ويمكن لتقنية النانو في إنتاج المنتجات الطبية أن تتيح استخدام مواد متوافقة حيوياً وآليات حديثة لمكافحة العوامل المسببة للعدوى والمساعدة على التّام الجروح. كما يُعد تطوير مستحضرات فعالة للسيطرة على النزيف، ولا سيما في حالات الرضوض والجراحة، من المجالات الأخرى لتطبيق هذه التقنية.



إنجاز جديد للشركات المعرفية الإيرانية؛

تصنيع كيت نانوي لتشخيص بكتيريا سرطان المعدة

الوفاق/ تمكّنت شركة معرفية إيرانية، بالاستفادة من تقنية النانو وتقنية تشخيص «الريان الجاني»، من إنتاج كيت نانوي لكشف مستضد بكتيريا «هليكوباكتر بيلوري»، يتيح فحص عيّنة البراز والتشخيص النوعي السريع لهذه البكتيريا. وتُعد العدوى البكتيرية بـ«هليكوباكتر بيلوري» من أكثر مسببات العدوى شيوعاً لدى الإنسان، ويمكنها البقاء في المعدة لفترة طويلة. وعلى الرغم من أن العديد من المصابين قد لا تظهر لديهم أعراض واضحة، فإن العدوى المستمرة بهذه البكتيريا تؤدي إلى التهاب معدي مزمن وحدوث قرح في المعدة أو الاثني عشر، وتُعد من العوامل المعروفة في زيادة خطر الإصابة بسرطان المعدة؛ لذا يلعب تشخيصها في الوقت المناسب دوراً مهماً جداً في بدء العلاج المناسب والحد من المضاعفات طويلة الأمد.

ويكشف هذا الكيت النانوي الجديد، من خلال فحص عيّنة البراز واستخدام الأجسام المضادة المخصّصة، العدوى النشطة بـ«هليكوباكتر بيلوري» بشكل نوعي (إيجابي أو سلبي). ونظراً لأن هذه الطريقة تُنفذ بغير وسيلة اجتياحية، وبسرعة عالية وتكلفة منخفضة نسبياً، فإنها تقلّل الحاجة إلى الإجراءات المعقّدة والعلاجية، واعتماداً على تقنية اختبار التدفق الجاني، تتحرّك العيّنة فوق شريط خاص، وتتفاعل أثناء مساهمها مع المكونات التشخيصية والمواد الكاشفة المخصّصة؛ ويردّ البناء البسيط لهذه الطريقة الحاجة إلى المعدّات المختبرية المعقّدة إلى الحد الأدنى. وتُنتج هذه الشركة المعرفية منتجاتها وفق المعايير الدولية لإدارة الجودة (آيزو ١٥٠١٠: ٢٠١٠ و آيزو ١٦٠٩٠: ٢٠١٤)، وقد خضعت من خلال طرح هذا الكيت في المراكز العلاجية خطوة مؤثرة نحو تبسيط عملية فحص العدوى الهضمية، وزيادة وصول المراكز العلاجية إلى الأدوات المحلية، وتقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة. غير أن استخدام هذا الكيت وتفسير نتائجه يجب أن يظلّ دائماً تحت إشراف الطبيب وبالتزامن مع الفحوص السريرية التكميلية.

حلول نباتية إيرانية مبتكرة لتعزيز صحة الثروة الحيوانية وتقليل الاعتماد على المضادات الحيوية

للالتهابات ومضادة للأكسدة. ويمكن لهذه المركبات، عبر آليات مثل كبت نمو وتكاثر البكتيريا، والحد من الالتهاب والمساعدة في إعادة بناء الأنسجة المتضررة، أن تلعب دوراً في عملية التّام الجروح.

حل تكميلي لإدارة استهلاك المضادات الحيوية

وأشارت طلاجوي، في معرض إشارتها إلى تبعات الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية، إلى أن استخدام غير المناسب لهذه الأدوية يمكن أن يهدم الطريق لانتشار السلالات البكتيرية المقاومة؛ وهي مسألة تؤثر على صحة الإنسان أيضاً عبر مسارات مثل الاتصال المباشر، والسلسلة الغذائية، والبيئة.

وحسب قولها، ضُمّت «مازوهيل دامي» بهدف المساعدة في التّام الجروح وتوفير خيار تكميلي إلى جانب طرق العلاج المألوفة. وأكدت طلاجوي، قائلة: «يجب أن يتم استخدام هذا المنتج بما يتناسب مع نوع الجرح وحالة الثروة الحيوانية أو الدواجن وبرأي الأخصائي البيطري».

الاهتمام بنهج «الصحة الواحدة»

واعتبرت المديرية التنفيذية لشركة «كاوش مازدارو» أن إدارة استهلاك المضادات الحيوية في الطب البيطري تُعد جزءاً من نهج «الصحة الواحدة»؛ وهو النهج الذي ينظر إلى صحة الإنسان والحيوان والبيئة باعتبارها مترابطة، وقالت: إن تطوير المستحضرات النباتية التكميلية يمكن أن يساعد في تلبية بعض احتياجات الطب البيطري.

ويستلزم تطوير المنتجات التكنولوجية في هذا المجال، إلى جانب تلبية الاحتياجات العلاجية، تقييم الفعالية والسلامة وتحديد حالات الاستخدام بدقة. وتنشط شركة «كاوش مازدارو» المعرفية في مجال الأدوية والمستحضرات المتقدمة للتشخيص والعلاج، ويُعد «مازوهيل دامي» أحد منتجاتها للاستفادة من المركبات النباتية في مجال الطب البيطري.

